



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة عمار ثلجي بالأغواط

كلية الآداب واللغات

قسم: اللغة والأدب العربي

مذكرة تخرج لنيل شهادة ماستر

تقديم الطالبة: قويدري خديجة

ميدان: اللغة والأدب العربي

شعبة: ادبيات

تخصص أدب حديث ومعاصر



أنشودة الطفل

في الكتاب المدرسي السنة الخامسة ابتدائي أنموذجا

" دراسة تحليلية "

أعضاء لجنة المناقشة:

الاسم واللقب	الدرجة العلمية	الصفة
بيتر مُجَد	أستاذ محاضر -ب-	رئيسا
حفاصي سليم	أستاذ محاضر -أ-	مشرفا
بوفاتح عبد العليم	أستاذ التعليم العالي	مناقشا

السنة الجامعية: 2022/2021



شكر و عرفان

الحمد لله سبحانه وتعالى على نعمته وفضله، نتقدم بأسمى معاني

الشكر والتقدير والعرفان

قد لا تؤدي الكلمات معناها بصدق في الإقرار بالجميل والشكر

إلى كل مد لنا يد المساعدة لإنجاز هذه المذكرة وأخص بالذكر

أستاذي القدير الفاضل "حفاصي سليم" الذي أشرف على هذا

العمل الذي لم يبخل بعطائه وتوجيهاته في سبيل اتمام هذه المذكرة

و الى جميع أساتذة قسم اللغة العربية وكلية الأدب الذين جادوا و

لم يبخلوا علينا.



إهداء

الى التي كان صوتها سنفونية سمعتها وأول كلمة في قاموسي كان اسمها حبيبتي
الغالية أمي رعاها الله ، الى أبي العزيز الذي كان لي مدرسة تعلمت فيها الصبر
والكفاح حفظه الله الى من شاركنتني رحم أمي توأمي حنان و روميساء قرنا
عيني دون ان انسي الصغيرة زينب وإخوتي الأعمام سندي في الحياة علال
وبشير واحمد . الى جدي وامي الثانية ميمة مباركة رحمها الله وانعمها والى صغار
العائلة واشراق ، وياسمين ومحمد وباقي العائلة .

إلى من شاركنتني احلى الذكريات ومن جمعتني بهم الدراسة زملائي وزميلاتي
في قسم اللغة العربية وكل من كان لي عوناً في بحثي هذا . الى من وسعهم قلبي
ولم يسعهم قلبي جميع افراد اسرتي (قويدري وبوقرة)
الى جميع اساتذة وعمال قسم اللغة العربية وكلية الأدب في جامعة عمار ثليجي
بالأغواط



فهرس المحتويات

الصفحة	العنوان
	شكر وعران
	الاهداء
أ-ب	مقدمة
الفصل الأول: الأنشودة وخصائصها	
04	المبحث الأول: مفاهيم حول الأنشودة
04	1- تعريف الأنشودة لغة واصطلاحا
05	2- الأنشودة في ادب الطفل
07	3- الأنشودة المدرسية
07	أ - الأنشودة
07	ب- المحفوظات
09	المبحث الثاني: بدايتها وانواعها
09	1- بداية شعر الأطفال
09	أ- الشعر في العصر القديم
11	ب- الشعر في العصرالحديث
12	2- انواع الأنشودة
15	3- مميزات أنشودة الطفل
16	المبحث الثالث: خصائصها وقيمها
16	1- الخصائص الفنية والدالية للأنشودة
16	أ- المعجم الشعري
16	ب- التركيب اللغوي
17	ج- الصورة الشعرية

19	د-الموسيقى
19	2-القيم التربوية في الأنشودة
20	أ-مفهومها
20	ب -انواعها
22	ج-أهميتها
22	3-أهداف الأنشودة
الفصل الثاني: الأنشودة في الكتاب المدرسي	
26	المبحث الأول: الكتاب المدرسي
26	1-تعريف الكتاب المدرسي
28	2- أهمية الكتاب المدرسي
28	3-توظيف الأنشودة في الكتاب المدرسي
32	المبحث الثاني: دراسة اناشيد الكتاب المدرسي
32	1-الأناشيد المستعملة في الكتاب
36	2-تحليل الأناشيد المستعملة في الكتاب=====
36	ب-أنشودة العمال
38	أ -أنشودة طريق العلم
40	ج- أنشودة فداك يا وطني
41	د-أنشودة الأمطار
43	هـ-أنشودة على الخوان
44	و-أنشودة مناهل المعرفة
46	ز-أنشودة اليمامة والصيد
48	أنشودة السفينة
49	خلاصة التحليل
53	المبحث الثالث القيم التربوية في الأناشيد المستعملة
55	خاتمة

58	قائمة المصادر والمراجع
	ملخص

مقدمة

بسم الله نبتدي، خالق الكون الأزلي، وعلى خير خلق الله نصلي وعلى صحبه وآل بيته، بسيرته الى الهدى نفتدي اما بعد:

اهتم الأدباء في مجال أدب الطفل بالمادة الأدبية الموجهة إليه اهتماما خاصا كونه يختلف عن الكبار من حيث درجة البساطة والتعقيد، فلقد قدم للأطفال مجموعة من الأجناس الأدبية المختلفة من قصة وشعر، ونثر، و مسرح وأنشودة وغيرها من الآداب، ويختلف تأثير كل جنس أدبي على الطفل باختلاف الجنس الأدبي، ويحرص الأدباء وخاصة التربويون (المدرسون) على تقديم أكثرهم افادة للطفل والمجتمع .

يجد الأدباء ان اهتمام الأطفال يتفاوت من جنس لآخر حسب رغباتهم وميولتهم ومن أكثرهم أنشودة الطفل لأنها تبعده عن الملل والرتابة وتنفس عن روحه، إضافة الى حبه للموسيقى والذي نثير انتباهه واستماعه والتفاعل معا. لهذا حرص الأدباء على توظيف الأناشيد في الكتاب المدرسي كونه من اهم مصادر التربية التي يتعلم منها التلميذ كونها اهم مرحلة في حياة الطفل مع مراعاة للأبعاد النفسية والعمرية .

تم اختيارنا لكتاب السنة الخامسة ابتدائي لدراسة الأناشيد التربوية المقدمة للتلميذ فكان عنوان بحثنا " أنشودة الطفل"، الكتاب المدرسي سنة خامسة نموذجاً "دراسة تحليلية "من أجل التعرف ومحاولة الإجابة على إشكالية: ما هي الأناشيد التي تقدم الى أطفالنا ؟ وتنبثق من هذه الإشكالية الى أسئلة فرعية حول ماهي الخصائص الفنية ودلالية التي تميزها عن غيرها من الأناشيد ؟ وماذا تضيف الأنشودة للطفل ؟

كان الاعجاب وحب الاطلاع على أدب الطفل أهم سبب من أسباب اختيارنا للموضوع كونه موجه لفئة في مرحلة عمرية مهمة وقد يراها البعض أدبا بسيطا او سهلا لكن فيه من الصعوبة ما فيه كونه لفئة صغيرة وثقافتها محدودة و على الأديب مراعاة عدة جوانب في تقديمه لهم واختيارنا للكتاب المدرسي سنة الخامسة ابتدائي الجيل الثاني لأنه المصدر الاول لجميع الأطفال دون استثناء ، و يحمل أناشيد محددة لجميع الأطفال (التلاميذ) وجديرة بالدراسة، ومعرفة ما تحمله من معارف لغوية وشعرية .



بما ان هذه دراسة هي دراسة تحليلية كان المنهج المتبع في هذه الدراسة هو المنهج التحليلي الوصفي حتى تتمكن بعد التحليل من ايجاد قراءات وصور فنية و لغوية في اطار الموضوع ومن خلال اجتهادنا . وسبب اختارنا للمنهج هو طريقته التي تسمح لنا بفهم وتذوق الصور في الأناشيد وتتناسب مع طبيعة الموضوع .

تهدف هذه الدراسة الى: تسليط الضوء على الأنشودة ومعرفة تأثيرها على الطفل ومعرفة ما تحبئه هذه القطعة الشعرية داخل أبياتها . بالإضافة الى التعرف على القيم التربوية في الأناشيد . لقد سيق بحثنا على الهيكل التالي تناولت في الفصل الأول تعريفات ومفاهيم حول الأنشودة بصفة عامة وانشودة أدب الطفل ثم الأنشودة المدرسية وتطرقنا الى بداية شعر الأطفال والأنواع الأناشيد وخصائصها الدلالية والفنية ومفهوم القيم التربوية .

أما في الفصل الثاني فتطرقنا الى الكتاب المدرسي وبعض المفاهيم حوله وتوظيف الأناشيد داخل الكتاب ثم سلطت الضوء على تحليل الأناشيد الثمانية المستعملة في الكتاب والقيم التربوية فيها .

و في الاخير خاتمة رصدنا فيها النتائج التي توصلنا اليها في ضوء بحثنا .

أما بالنسبة للصعوبات فقد واجهتنا صعوبة فالحمد لله لم تواجهنا صعوبات كثيرة ماعدا في الفترة الأولى من السنة الدراسية كانت المكتبات مغلقة بسبب الوضع الوبائي ولفس السبب تعذر علينا حضور درس للأناشيد في المدرسة لإدراجهم من الدروس المحذوفة، غير ذلك لم تواجهنا صعوبات إضافة الى غزارة المعلومات وكثرتها صعب علينا الإمام بجميع لحثيات الموضوع .

و في الاخير نرجو أن نكون قد وفقنا في بحثنا، وقدمنا صورة واضحة بعض الشيء عن انشودة الطفل في الكتاب المدرسي .

و نقف وقفة احترام وتقدير لأستاذي القدير " سليم حفاسي " وسادتنا الموقرة رئيس اللجنة استاذي " بيتر مُجَّد " واستاذي الفاضل " ابو بكر مرزوق " لنضع بين ايديكم هذا العمل شاكرين لكم وطالبين من الله التوفيق والسداد لنا ولكم .

الفصل الأول الأنشودة وخصائصها

المبحث الأول: مفاهيم حول الأنشودة

1- تعريف الأنشودة لغة واصطلاحاً:

أ / بعض المعاني اللغوية للأنشودة :

وجدت تعريفات ومفاهيم مختلفة للأنشودة :

عرف ابن منظور الأنشودة : نشدت الضالة اذا ناديت وسألت عنها، نشد الضالة ينشدها نشده، وناشدنا طلبها وعرفها، ويقال أيضا ناشدتها اذا عرفتها والنشيد رفع الصوت وكذلك رفع صوته بالتعريف فيسمى منشدا" ¹

- معنى الأنشودة في معجم الوسيط: الصوت ورفعه مع تلحين الأنشودة ، وقطعة من الشعر او الزجل في موضوع حماسي او وطني تنشده جماعة، (ج) أناشيد .
- معنى الأنشودة في معجم الرائد: ج. أناشيد ، ما يغنى من الشعر الوطني والحماسي .
- معنى الأنشودة في معجم الغني: (ن ش د) النشيد المدرسي: قطعة شعرية يغنيها الاطفال المتمدرسون جماعيا، في نهاية السنة تقام حفلة اناشيد وخطب وتمثيليات .
و النشيد الوطني: قطعة موسيقية مغناة بحب في حب الوطن والتعلق به .
- معنى الأنشودة في معجم المعاني الجامع . -معجم عربي عربي كالآتي:

اسم: أنشودة

الجمع: أناشيدُ

الأنشودة :الشعر المتناشد بين القوم يُنشدهُ بعضهم لبعض

نشد أنشودة: معناه في اللغة العربية وهو رفع الصوت بالشعر مع ترقيق والتحسين. ²

مفرد: ج أناشيد

- صفة ثابتة للمفعول من نشد. منشود

- أنشودة، قطعة شعرية في موضوع حماسي او وطني ينشده جمع " نشيد وطني / عسكري /

¹ ابن منظور، لسان العرب، المجلد 12، دار صامد للنشر، بيروت، لبنان، 2000، ص 421

² موقع المعاني الجامع العربية، القواميس والمعاجم العربية، <https://almany.com>

ملكي / ديني/نشيد البحارة:ينشد البحارة بتناغم مع حركة اثناء العمل¹

ب/ اصطلاحا:

هي أغنية سهلة بسيطة ذات معاني وكلمات ذات مغزى تلفظ بلحن بسيط بهدف التسلية أو التعليم أو اثاره الروح الوطنية وهي أداة لإثراء الروح الوطنية، و لإثراء الخيال والروح والوجدان، وسبب معنوي في خلق مشاعر البهجة والفرح عند المتلقي أو السامع أو قطع شعرية مختارة قابلة للتلحين والعناء².

كما أن الشعر التعليمي يتوجه فيما يتوجه من مقاصد الى تحقيق الأهداف الوظيفية للأدب فالشعر التعليمي في منظوماته لا ينشد الجمال الفني في الشعر في قيمته الأدبية الراقية، وطبقته العالية وإنما يهدف الى أن يكتشف الطفل القيم الأدبية والتربوية والأخلاقية والوجدانية³.
وتعرف أيضا أنها قطعة شعرية قصيرة تتميز بطرب الايقاع وعذوبة النغم وبساطة الألفاظ ويسر المعاني وجمال الأسلوب، مما يساعد على تلحينها وأدائها أداء جماعيا وتؤلف عادة للأطفال وتبدأ من مرحلة الحضانه وتستمر حتى مرحلة الابتدائية⁴.

2-الأنشودة في أدب الطفل:

إن الطفل يتأثر في عملية نموه، بمجموعة من المؤثرات البيئية والاجتماعية التي تنشأ عنها متطلبات معينة وهذه المتطلبات التي تسعى الطفل اشباعها هي ما يسمى في علوم التربية وعلم النفس والعلوم الاجتماعية بمطالب النمو والتوافق بين مطالب النمو والأهداف التربوية يجب أن يبقى مستمرا دائما⁵.

¹ معجم اللغة العربية المعاصرة، موقع بتصرف www.arabdict.com

² الاء الفارس، موقع موضوع، معنى النشيد وانواعه، بتصرف 2022-01-22

³ أحمد زلط، ادب الطفولة أصوله ومفاهيمه .. رواده، الشركة العربية للنشر المهندسين مصر، طبعة 1994، ص146

⁴ حسبية ساكرة،القيم التربوية في اناشيد كتاب اللغة العربية للسنة الثانية من التعليم الابتدائي،مجلة طلبة للدراسات العلمية

الأكاديمية،ص145

⁵ أبو معال عبد الفتاح، كتاب ادب الأطفال، الاسكندرية، مصر، ص12

لقد خص الأدباء الطفل بمجموعة من المواد الأدبية تختلف عن الكبار وأكثر بساطة حيث: يجمع معظم الدارسين على ان أدب الطفل القائم اليوم وفق الأطر الفنية والشكلية ومراعاة الحالة الاجتماعية والنفسية وغيرها، هو أدب مستحدث من فروع جديدة ويمتلك خصائص تميزه عن أدب الكبار رغم ان كلا منهما يمثل لثارا فنية يتحد فيها الشكل والمضمون...و أيضا دعامة رئيسية في تكوين شخصيات الطفل عن طريق اسهامهم في نموها العقلي والنفسي والاجتماعية العاطفي واللغوي وتطوير مدركاتهم واغناء حياتهم بالثقافة التي نسميها ثقافة الطفل وتوسيع نظرهم في الحياة وارهاف أحاسيسهم واطلاق خيالهم وهو ليس أداة لفائدة الطفل بقدر ما هو أداة للنهوض به وبالمجتمع ككل وانه وسيلة من وسائل حياة الطفل التي هي اساس حياة المجتمع كله، يقوم البناء النفسي والاجتماعي والعاطفي والعقلي للإنسان الجديد . .¹

و يعرفه نجيب الكيلاني بانه " ... التعبير الأدبي الجميل المؤثر الصادق في ايجاءاته ودلالته والذي يتسلم فيم الاسلام ومبادئه وعقيدته ويجعل منه أساسا لبناء كيان الطفل عقليا ونفسيا ووجدانيا وسلوكيا وبدنيا يساهم في تنمية مدركاته واطلاق مواهبه الفطرية وقدراته المختلفة وفق الأصول التربوية الاسلامية .و بذلك ينمو ويتدرج الطفل بصورة صحيحة تؤهله لأداء الرسالة المنوطة به في الارض و بالنسبة للأنشودة هي جنس من أجناس أدب الطفل . وتعتبر الأناشيد والتنغيم من أهم الفنون التي يستجيب لها الطفل في فترة مبكرة من حياته لأنها تساعد الاطفال على سرعة الحفظ كما تشجع النغمات الايقاعية الطفل المتلثم في الكلام اثناء الانشاد كما يميل الاطفال الى التنغيم والايقاع ويمتلكون ميلا فطريا لذلك².

و قد أخذ النشيد طابعا منهجيا حين دخل الى كتب الأطفال بطريقة هادفة ومفيدة وموجهة لنفع الأطفال لتحقيق الفوائد التربوية المرجوة . وهكذا يساعد النشاط الموسيقي الجوانب الأخرى المعرفة والوجدانية والحركية، اي ليس نشاطا قائما بذاته، وتشمل الأناشيد على الغناء والتصفيق والالعب الحركية المختلفة .³

¹ بلال بورماني، تنهينان طيب، القيم الانسانية المتضمنة في شعر الطفل، مذكرة تخرج ماستر، جامعة تيزي وزو، 2020

² نفس المرجع السابق

³ موقع ويكيبيديا، بتصرف 2022-01-22

3- الأنشودة في الكتاب المدرسي (الأنشودة المدرسية):

أ- الأناشيد المدرسية:

يعمل المربيون والمنظومة التربوية على غرس القيم العليا في نفوس التلاميذ، من خلال أناشيد متعددة مدرجة في كتب مدرسية باعتبارها أحد أهم الوسائل في العملية التعليمية وذلك من أجل بناء فرد سوي صالح ومجتمع متماسك انطلاقاً من الأنشودة المدرسية .

كما أن هذا النوع من الأناشيد يساعد الطفل وينمي عقله ومهارات اللغة، القراءة، الكتابة، الاستماع وينمي لغته القومية من خلال أساليب تربوية سهلة وبسيطة ترقى الى مستوى تفكيره الصغير، ويهتم أيضاً بتزويده بعناصر المعرفة الضرورية في مختلف الميادين، كما يشجع الطفل على حب المدرسة والاقبال على الدراسة وبث روح الطموح العلمي بنفسه والاسهام في بناء شخصيته بشكل يجعله يشارك في دفع المجتمع الى مراكز الحضارة والازدهار .¹

ب. المحفوظات:

ب-1- تعريف المحفوظات:

تعرف أنها القطع الأدبية المختارة من النثر والشعر لتدريب التلاميذ على فهم معناها والقائها بطريقة تمثل ما تحتويه من انفعالات وصورة جميلة.²

و يقصد بها القطع الأدبية الموجزة التي يدرسها الطلاب ويكلفون بحفظها أو حفظ أجزاء منها بعد الدراسة والفهم، وتكون إما شعراً أو نثراً .³

ب-2- الفرق بين الأناشيد والمحفوظات:

إن المحفوظات قد تكون شعراً أو نثراً. و تحاطب الفكر و تثري اللغة وتثير في العواطف وتتعلق مواضيعها بالآيات الكريمة أو الحديث الشريف.

¹ حسبية ساكر، القيم التربوية في أناشيد كتاب اللغة العربية للسنة الثانية، مقال علمي، مرجع سابق

² طرق تدريس الأناشيد، مدرسة الاخوة بو تشيشة، موقع احلى منتدى، www.ahlamountada.com بتصرف

2022/2/11

³ ابراهيم رشيد، أكاديمية ابراهيم رشيد النمائية لتأهيل المعلمات والامهات لتعليم القراءة، مدونة علمية، الاردن،

2022/01/13 بتصرف www.ibrahimrashidacademy.com

أما الأناشيد فلا تكون الا شعرا وعند تأليف النشيد لا يلتزم واضعوه صورة شعرية معينة كما ان معظم الأناشيد تعالج مواضيعها الشؤون الدينية والوطنية والسياسية والقومية وهي خالية من المعاني الفلسفية والقضايا المنطقية والحكم العميقة، و ليس من أغراضها مخاطبة الفكر، كما أنها تثري أيضا العواطف الشريفة في نفوس التلاميذ

يختلفان من حيث الأداء فالأنشودة تحتاج الى اللحن وتغنى جماعيا أما المحفوظات لا حاجة لها الى هذين الشرطين .

و من هنا نلاحظ ضرورة الأخذ بعين الاعتبار الفروقات الظاهرة بين الأناشيد والمحفوظات في طريقة التدريس وطريقة العرض مع الانتباه الى الوقت المستغرق في تدريس كل منهما

المبحث الثاني: بداية الشعر والأنواع

1- بداية شعر الاطفال:

أ - شعر الاطفال في القديم:

ان الذاكرة العربية احتفظت بشيء غير قليل مما ساد من الأشعار والحكم في أدب الطفولة وأغاني ترقيص الاطفال ومداعتهم فقد ادرك هؤلاء العرب في جاهليتهم واسلامهم . ان الأهازيج التي يداعبون بها أبنائهم تدخل الفرحة والسرور الى نفوسهم وتجعلها أكثر صفاء وأشد بهجة فترى الواحد منهم يخاطب صغيره بما يتمناه له في المستقبل ويرسم له خطى حياته في ضوء أعراف المجتمع .

و بناء على ذلك يرى الأدباء بأن شعر الاطفال حظي باهتمام في الجاهلية وان هذا النوع من الشعر كان موجودا بالفعل في تلك اللحظة الزمنية . و هناك ارهاصات تشير الى وجوده وشواهد تدل على أن العرب استخدموا الشعر في هدهدة أبنائهم وترقيصهم .¹

و كتبت اللغة و الأدب و الأخبار و غيرها خاصة بأغاني الأمهوات الشعرية المصاحبة لفترة المهد، و الطفل في هذه الرحلة المبكرة من مراحل طفولته يعيش في بيئة محددة محسوسة ، و هذه الأمهوات أو أغاني الترقيص تخاطب الطفل في ل كلمات موزونة¹

¹مُجَّد زقوت، مفاهيم القيم المتضمنة في الاناشيد المقدمة لطلبة للمرحلة الاساسية في مدارس فلسطين، مذكرة شهادة

و كانت أغاني ترقيص الأطفال في الجاهلية تنقسم الى نوعين:

1. أغاني ترقيص الذكور: و هذه الأغاني تؤكد على حب الذكر والتعلق به وتعبر عما يكون له من حنو وشفقة وحب، ومنه ترقيصه بذكر الصفات التي يرغبون أن تكون فيه مستقبلا، ومنها ترقيصه بكلمات تمثل رقية من الحسد وغيرها

2. أغاني ترقيص البنات: لقد كان للولد نصيب الأسد من أغاني الرقص والفرحة والابتهاج الا أنه يوجد بين العرب من اعترز بالبنات وتربيتها².

يرجع بعض الكتاب عزوف الشعراء عن الابداع للطفل بنوع خاص من الأدب الرسمي الموجه اليه بصورة ملحوظة الى:

● ان الشعراء العصر الجاهلي كانوا قيد القاموس اللغوي المملوء بالوعورة والبداوة والذي لم يكن أو يرق الا مع الشعر الاسلامي .

● ان العرب كانت تعامل الاطفال في هذا الجانب معاملة الراشدين استنهاضا لهممهم وحثا لغرائزهم .

● تقيد الشعراء بالأغراض الشعرية التي تناوها الشعر العربي القديم فهي الأخرى كانت بمثابة حدود لا تستطيع الشاعر تجاوزها، كي يستقل أدب الطفل بمعناه التعليمي أو الفني .

● عدم حاجة المجتمع العربي في الماضي لهذا اللون من الشعر لارتفاع مستوى الادراك اللغوي والذوق الفني معا، حيث كان العربي القديم يربي أبناءه منذ نعومة اظافره وإدراكه على لغته وتجاربه .

و على أية حال فان شعر الأطفال هو الشعر الذي يخاطب الطفل بلغته من خلال اهتماماته وعالمه الرحب ويقدم للطفل ليقرأه وينشده ويحفظه ويجد فيه متعة وهو يلهو بألعابه ويكرر كلماته وألحانه ويحس بصورة جمالية ويعيش معه بخياله، و على أية حال يمكن القول بأن الشعر العربي القديم تحدث عن الطفل في أراجيز قصيرة ابتهاجا بهم فأنشدوا لهم في مهودهم وقالو فيهم أشعارا للثناء أو

¹ أحمد زلط ، مرجع سابق ، ص 119 ط

الاستعطاق إلا أنها في معظمها كانت تفوق عقلية الطفل فهي اشعار موجهة للكبار كما في المعلقات وغيرها من روائع الشعر الجاهلي¹

كما ان أغاني الترقيص أو الترنيكات الغنائية للطفل لها جذورها في الأدب العربي الرسمي: كما وجدت الأشكال الشعبية من أغاني الاطفال المصاحبة لألعابهم في الأدب الشعبي غير أن تلك الأغاني خضعت لتغييرات بنائية على وجه الخصوص في أدبنا الشعبي الموروث لأن سمة التغيير بالحذف والتعديل أو الاضافة في أسلوب ومادة الأدب الشعبي من أبرز خصائصه الدالة عليه .²

ب - شعر الاطفال في العصر الحديث:

ان بداية شعر الاطفال العربي الحديث اعتمدت نشأتها الاولى في أساسها الفني على الترجمة والاقتباس والتأثر بالأدب الغربي الحديث بعامة وبحكايات لافونتين الخرافية خاصة. و قد كان الشاعر المترجم مُجَّد عثمان جلال (1838-1898) رائد لحركة الترجمة والتعريب في أدب الطفل العربي ويعد ديوانه " العيون اليواقظ " منظومة شعرية متنوعة ومبتكرة، فالحكايات الشعرية التي تضمنها الديوان متنوعة، فقد ترجم الشاعر عددا منها عن حكايات لافونتين وصاغها شعرا بحيث تتناسب مع الطفل العربي كما واقتبس الشاعر من الأدب الوعظي الحكيم (الشرقي، يوناني وعربي) العديد من الأمثال الحكيمة والأقوال الشعرية المأثورة ولغة سهلة تارة وعامية تارة أخرى بهدف النصح والارشاد .³

نجد أيضا أن الشاعر أحمد شوقي (1886-1932) من الرواد الأوائل لشعر الطفولة فقد كتب باب الحكايات والقصص الشعرية للأطفال ضمنها ديوانه أنه تأثر في ذلك بأسلوب نظم لافونتين لحكايته دون أن يشير لمحاولة مُجَّد عثمان جلال الرائدة في ديوانه " العيون اليواقظ " وقد دعا أحمد شوقي في كتاباته الى العناية بأدب الاطفال وربما كانت دعوته هذه هي السبب المباشر الذي جعل

¹ مُجَّد زقوت، مفاهيم القيم المتضمنة في الاناشيد المقدمة لطلبة المرحلة الاساسية في مدارس فلسطين، مذكرة شهادة ماجستير، جامعة الاسلامية غزة، 2005، ص 83 ،

² أحمد زلط، مرجع سابق، ص 132

³ مُجَّد زقوت، مفاهيم القيم المتضمنة في الاناشيد المقدمة لطلبة المرحلة الاساسية في مدارس فلسطين، مذكرة شهادة ماجستير، جامعة الاسلامية غزة، 2005، ص 84

بعض الأدباء يعتبر كتابات أحمد شوقي بمثابة بداية لحركة التأليف الأدبي للأطفال حيث قيل ان " أحمد شوقي هو المؤصل لهذا الجنس الأدبي المستحدث لأنه كان صاحب أول دعوة عربية لإرسال أدب الطفل العربي، كما واسهم في تطبيق مما دعا اليه من وحي تجاربه .

و أخذ الاهتمام بشعر الأطفال يزداد ويتنوع فقد أصدر ابراهيم العرب (1911) كتاب "أدب العرب" وهو منظومات شعرية متنوعة للأطفال سار فيها مؤلفها في فلك الاتجاه التعليمي بتلقين القيم المعارف والآداب الحميدة و نشر فكري (1916) كتابه "النصح المبين في محفوظات البنين" وتعد هذه الكتب الأولى في شعر الأطفال وجاءت منظوماتها في اطار الشعر التعليمي الأخلاقي في عام 1922 وقد الشاعر مُجَّد الهواري أول شمعة عربية في الكتابة المستقلة الناضجة للأطفال ليعبد الطريق للمبدعين فيتوفروا على الابداع للطفل العربي، و يعد الهواري أحد رواد الأوائل الذين تركوا علامة مميزة في الكتابة للطفل ومن اصداراته "سمير الاطفال للبنين" 1922 و "سمير الاطفال للبنات" 1923 و تعد تجربة سليمان العيسى من الشعراء الذين اهتموا بالأطفال فقد جاء نتاجه الشعري الموجه للطفل نتاج تجاربه في الحياة وانعكاسا لثقافته الواسعة فكانت اصداراته في هذا المجال ديوان "غنوا يا اطفال" 1978، و" نشيد الحجارة" 1988، و" اناشيد للصغار" 1984

وهكذا انطلق أدباء والكتاب العرب في مجال أدب الطفل والاهتمام أكثر فأكثر في أجناسه المختلفة والابداع فيها، حسب اختلاف ثقافتهم وابداعهم .

2- انواع الأنشودة :

يوجد للأنشودة عدة أنواع تفرقها عن بعضها البعض من حيث الموضوع نذكر منها:

-**النشيد الديني:** هو النشيد الذي يركز على تعلم الطفل العقيدة الاسلامية ومعرفة الخالق سبحانه والتعرف على صفات رسوله واركان الاسلام ومن أمثلة أناشيد الأطفال الدينية: ¹.

أنا انسان

أنا انسان لي عينيان اقرأ بهما في القران

أنا انسان لي اذنان أسمع بهما كل اذان

¹ مُجَّد زقوت، مرجع سابق، ص 86

أنا انسان لي رجلان امشي بهما في اطمئنان¹
 رمضان كريم نفحات دجاه القران
 الصوم بعدته أكمل و به يتسامى الانسان
 بشهور العام هو الأفضل
 يتضاعف فيه الميزان²

-النشيد الترفيهي:

و يسعى الى ادخال لبهجة والسرور الى قلوب الاطفال
 مثل: هيا نلهو في البستان ونرى آيات الرحمن
 في الأطيوار لنا تشدو والزهر بديع الألوان³

-النشيد الحركي:

يساهم في تنمية الثقة لدى الطفل وفي تقبله للآخرين وخروجه من التمرکز حول نفسه ليتأقلم ويجب
 الآخرين.⁴ هيا نلعب قبل المغرب في اشكال مثل الموكب
 هزوا الأيدي يا أولادي و اجرؤا فوراً نحو الوادي⁵

-النشيد الوطني:

والنشيد الذي يثير حماس الاطفال وتبعث في نفوسهم روح التفاعل والدفاع عن الوطن، وتعمق
 الشعور بالانتماء وتحت الاطفال على توثيق اوامر الارتباط بالأرض واعمارها وحمايتها من الغرباء

¹ ميحد حمد، أنشودة الحواس الخمس , ديوان شعر للأطفال

² محمد ابراهيم ، سالم ،ديان عر الأطفال الطبعة الأولى، دوحة، قطر، سنة 2014 ص 32

³ محمد ابراهيم سادة . اناشيد البلابل ديوان شعر الاطفال، ص 26

⁴ مريم ال شريم، المنتدى رياض أطفال، موقع تربوي، بتصرف <https://alassdka.ahlamontada.com>

2022/01/12

⁵ مصطفى خريف ، أنشودة هيا نلعب , الكتاب المدرسي سنة أولى

وتسعى أيضا الى استنهاض الهمم بالتركيز على اجماد الوطن وفضائله والالتفات الى تاريخه وبطولات ابنائه وتضحياته في سبيل عزته والارتقاء به الى منابر التقدم والحرية .

و مثال على النشيد الوطني، هذا النشيد للشاعر جميل الهزراوي يقول فيه:

ارفعوا صوتكم	واهتفوا للعلم
عشت كل المدى	عاليا يا علم
انت رمز المنى	انت فخر لنا
انت في قلبنا	ساكن يا علم
عش بارض الحمى	عاليا في السماء
و اصعد الانجم	ظافرا يا علم

- النشيد الاجتماعي:

و يركز على تنمية الروح الاجتماعية عند الطفل وتعريفه لآداب التعامل والحديث، والى الارتقاء بالصفات الاجتماعية الحميدة والتركيز على روح التعاون بين افراد المجتمع، و تزويد الاطفال بالقيم التي تصقل شخصياتهم وتنظم علاقتهم مع الاخرين وابعادهم عن عنصر الانتكالية والحمول وتشجيع مبدا الاعتماد على النفس

و من أمثلة عليه نشيد النجار للشاعر مُجَّد الأخضر السائحي الذي يحث فيه على الاجتهاد والعمل والابتعاد عن الكسل والحمول:

سمعت كالصغير	في الشارع الكبير
و مرة كالضرب	وتارة كالسحب
فرحت نحو مصدره	مستطلعا عن خبره
فصاح صوت الجار	أتيت للنجار
فانظر الى البواب	تصنع من الاخشاب
و التي المنشار	و ذلك المسمار
فاعمل قليل العمل	ولا تعش بلا أمل

- النشيد التعليمي:

تثري الأناشيد المدرسية البرامج التعليمية في نشاطاتها ومناسباتها خلال العام الدراسي فيقبل عليها الاطفال ويجوبونها، فتعبر عن مشاعرهم في جوهم الدراسي الذي يتسم بالصرامة والجدية، وحافزا يجب لهم المدرسة والتعلم في قالب ادبي فني.

و في نشيد مدرستي محمد الأخضر السايحي الذي يخاطب فيه التلميذ ويحببهم في الدراسة يقول:

مدرستي حديقتي	بابها الكتاب
أقرأ فيها القصص	وأدرس الحساب
في كل صبح تذهب	مع الرفاق نلعب
ندرس في صفوفنا	و في السماء نكتب
أنا الصغير الصالح	بعلمي أكافح

فالنشيد التربوي له دور مهم في تربية الطفل تربية سليمة، تقوم على الاخلاق الحسنة والفضائل الكريمة والقيم الرفيعة .¹

- الأغنية الشعبية للأطفال :

إن العديد من الأغاني الشعبية للأطفال مازالت باقية و تلعب دور مهما في حياة الأطفال ، فهناك المناسبات الدينية و الاجتماعية التي يحرص كل مجتمع على الحفاظ عليها لمحافظة على الموروث الثقافي الي يميز المجتمع²

3- مميزات وخصائص الأناشيد المقدمة للأطفال:

هناك العديد من العوامل التي تؤثر على فاعلية اغاني الاطفال ولا بد في تقديم الأغاني يجب ان نراعي بعض العناصر:

■ ان تكون الاغاني والأناشيد المقدمة للأطفال ذات هدف واحد ومحدد فلا تقدم بصورة عشوائية .

■ الكلمات التي تتضمنها الأغاني والأناشيد يفضل ان يتسع لها القاموس اللغوي للطفل.

¹، عيسو اسماء، عبود عفاف الانشودة المدرسية الموجهة للطفل في المرحلة الابتدائية (دراسة فنية)، مذكرة تخرج ماستر سنة 2019، جامعة ام البواقي، ص30

²أحمد علي الحاج مُجد، أغاني الأطفال الشعبية و مضمونها التربوي في البحرين ، العدد5 مجلة الثقافة العربية

- يفضل ان تبعث الاغاني والأناشيد في نفس الطفل البهجة والسرور وذلك لأن عواطف الطفل لا تتسع للانفعالات الحادة كالحزن والياس وما ذلك.
- القدرات الصوتية للطفل والطاقت التعبيرية ينبغي ان يوضع في الحسبان.
- ايقاع الاغاني يجب ان يتميز بالسهولة و اليسر.
- ان تحمل الاغاني والأناشيد افكارا وفيما تمد الأطفال بالتجارب والخبرات وتجعلهم اكثر احساسا بالحياة وان يستطيع الطفل ادراكها.
- ان تعمل الاغاني والأناشيد على اثاره العواطف القومية والوطنية والدينية والانسانية حتى تستطيع مخاطبة وجدان الطفل.
- الصور والوسائل المصاحبة للأناشيد تسهم بقدر كبير في تحقيق الهدف من تقديمها¹.

المبحث الثالث: خصائص الأنشودة وقيمها

1 - الخصائص الفنية والدلالية للأنشودة:

ان الأناشيد أو القصائد المقدمة للطفل يجب أن تشمل خصائص تتوافق مع قدرات الطفل باعتباره قارئ صغير وتشمل هذه الخصائص: المعجم الشعري والتركيب اللغوي والصور الشعرية والموسيقى .

❖ المعجم الشعري:

و يقصد به اللغة المستعملة من طرف هؤلاء العراء ومدى تناسبها مع القاموس اللغوي للطفل مدى اثرائها لرصيده اللغوي وقد تنوع المعجم الشعري حسب نوع الموضوعات وتماشى مع طبيعة الظروف والعكس ومن خلال النص يستنتج الباحث ان المعجم الشعري يختلف حسب اختلاف الموضوع الذي يتناوله الشاعر، فللموضوع الديني الفاظ خاصة كالإيمان، و الصلاة وغيرها و للموضوع الوطني الفاظ خاصة مثل تكرار لاسم الوطن وموضوع الطبيعة نجد الفاظ القمر، السماء، الصحراء، الواحة..... الخ .

مع ذلك تشترط البساطة في جميع المواضيع .²

❖ التركيب اللغوي:

¹ خصائص الأغاني والأناشيد المقدمة للأطفال، موقع www.startimes.com . بتصرف 2021-10-16

² مبيركة طالبة، شعر الاطفال في الادب الجزائري، شهادة ماستر ادب في اللغة العربية، جامعة ادرار، 2013، ص 23. 24.

وفيه تكون البساطة هي أليمة المميّزة لشعر وأناشيد الاطفال فعلى الشاعر أن يتجنب الجمل الطويلة المعقدة التراكيب حتى يسهل على القارئ الصغير فهمها وحفظها ولذلك يحرص الشعراء على أن تكون الجملة القصيرة هي أساس يبنى عليه شعرهم مع الحرص على الفكرة والهدف .

❖ الصورة الشعرية:

المعروف في عرف النقاد والادباء بانه لا شعر الا بعنصرين مهمين هما الخيال ولصورة ذلك ان الصورة الشعرية لها اهمية كبيرة في بناء الخطاب الشعري واذا افتقدت فقد الشعر جماله وتأثيره ومن اهم عناصر التي يكتسب بها العمل الشعري صفته الفنية واساس الصورة هو الخيال ¹.

و قد ستعان الشعراء بالصورة في نصوصهم لتوضيح المعنى للمتلقى ونقل الافكار اليه وتبسيطها امامه باستخدام التشبيه او الكناية او الاستعارة او المجاز المرسل عبر تمثيلها في صور حسية ومجردة:

1- **الصورة الحسية:** وهي الصورة البارزة في الدراسات القديمة والمعاصرة، يعبر فيها الشاعر عن العوالم الشعرية المجردة بأسلوب يستثير فيه مدركات العالم واشياءه الحسية بغية تأدية الغرض الفني وذلك بإعادة تشكيل العالم وفق تصوره للمعاني والدلالات التي تعجز اللغة المباشرة عن الافصاح عنها ويتم ذلك عبر مستويين هما:

أ- **من المحسوس الى المحسوس:** و في هذا المستوى تقدم المدركات المجردة في صور المدركات المحسوسة عن طريق الاستعارة التي تتخذ مجموعة متنوعة من المواقع النحوية فهي تكون اسما او فعلا
 ب- **من المجرد الى المحسوس:** ان الصورة الحسية تقوم على التشبيه،الذي يلعب دورا بارزا في توضيح الصور وفتياتها ويتضاعف تأثير هذا الدور عندما يرسم الشاعر صورته بالتشبيهات المتعددة،شريطة ان يكون المشبه واحدا والمشبه به متعددا ينتج عنه تصورا متعدد ومتنوع مثل:

... شبابي

صار أقلاما

وأوراقا ²

¹ نفس المصدر

² أدب الاطفال،الصورة الشعرية، موقع ستار تايمز www.startimes.com بتصرف 12-23-2022

و قسم النقاد المحدثون الصور بحسب الموضوعات التي تستمد منها عناصرها فتكون حسية اذا كانت مستمدة عن طريق الحواس ويتفرع هذا النمط الى خمسة أنواع حسب الحواس:

أ- **الصورة البصرية:** تعتمد الصورة البصرية على الصفات الملموسة الاكثر بروزا مثل الاشكال والالوان .

ب- **الصورة السمعية:** يعد الصوت من العناصر التي تشكل الصورة الشعرية، فهي تعمل ليلا نهار على رغم من اهمية حاسة البصر وغلبتها في تشكيل الصورة الحسية الا انها تستطيع ان تقوم مقام حاسة اللمس، وهي قليلة مقارنة بالبصرية والسمعية

مثال: " و هذي الأرض أحملها على كفي منديلا "

ج- **الصورة الذوقية:** ان الشاعر يختار كلمات معينة دون غيرها لقدرتها على ائصال المعنى المقصود .

د- **الصورة الشممية:** يأتي جمال الصرة الشممية من استخدام الألفاظ التي تصوغ برائحة العطر، و غيرها.

هـ- **تراسل الحواس:** لقد حملت الألفاظ الشعرية معاني جديدة لا تقف عند دلالة واحدة وارتبطت بين الحواس المختلفة¹.

فالشعراء يتسابقون دائما على ترجمة المعاني في صياغات جديدة متفردة ومتميزة فيجعلونك تشاهد مشاهد عديدة تمس كل الحواس أو بعضها أو أحداها فهم يحملونك معهم في سفرياتهم الروحية والفكرية بقوى حسية.²

2- **الصورة الذهنية (التجريدية):** و تنطوي على تصور نقدي يفترض تجريدية الصور افتراضا لأنه يمكن اخرا بشيء من التأويل والايحاء عن تجريديتها، نظرا لإمكانية تحميلها حمولات معنوية موضوعية كانت او شعورية

أ- **من المحسوس الى المجرد:** و قوام الصورة في هذا المستوى الاستعارة الممكنية في الغالب وخاصة الاستعارة الاسمية التي ترد في مكان نحوي مكون من مضاف ومضاف اليه، و تشتد حدة التجريد

¹ عبد الرزاق بلغيث، الصورة الشعرية عند الشاعر عز الدين ميهوبي، مذكرة شهادة ماجستير، جامعة بوزريعة، 2009، ص(82-94)

² د. صباح لخضاري، الصورة الشعرية وحسية الادراك دار النشر الفكر الجزائر، ص 93

بينما يضاف المحسوس الى المجرد فتحدد القيمة الدلالية للصورة في التشخيص او التجسيد او التحجيم .

ب- من المجرد الى المجرد: رغم مدار الصورة (التجريد) لا يمكن ان نقطع صلة الامتداد بالمستوى الحسي لأن الخيال يستعين ببعض العناصر الحسية

3- الصورة الرمزية: وتقوم في شعر الاطفال غالبا على مستويين فيما يخص طبيعة الرمز اما يكون مفردا او مركبا تمثيلي فيعبر عن حدث تاريخيا او اسطوريا اوديني .

أ- الصورة الرمزية المفردة: و تكثر في القصائد الوطنية والأناشيد القومية

ب- الصورة الرمزية التمثيلية: وتتجلى في التعبير عن موقف معين، او مشهد بعناصر رمزية متشابهة، فتمتد علاقة التوازي بين الموقف العبر عنه والصورة الرمزية المعبر عنها وعادة ما تكون حكاية تراثية

و أحدهما بسيط والصورة الرمزية التمثيلية لمركبة: وهو قليل جدا في شعر الاطفال وسبب ندرته انه يتطلب جهدا في تركيب الصورة .¹

❖ الموسيقى:

ان الموسيقى من العناصر المشتركة بين شعر الراشدين وشعر الاطفال الا ان هذا الاخير له خاصية التقليل من الكمية الايقاعية التي لم تعد تتجاوز التفعيلتين عند معظم الشعراء ونلاحظ ان الشعراء المعاصرين اصبحوا اكثر وعيا واكثر ادراكا لمتطلبات الطفل واكثر قدرة على مراعاة امكاناته في الانشاد حيث نرى ان الكمية الايقاعية تصغر كلما صغر سن الطفل .²

الموسيقى الداخلية والخارجية: ان الموسيقى تظفي على الشعر الايقاع والانتباه وتزيد من قدرة الألفاظ على التعبير والتأثير . و التقط الذوق العربي عنصر الموسيقى في الشعر وراح يتعهدا بالإبداع والدرس والتأليف والإيقاع الصوتي والنغم الموزون من القسامات الجوهرية في أصول الشعر بل العكس لأن الأهم في غنائية الشعر الجودة والتأثير³

¹ ادب الاطفال، الصورة الشعرية، موقع ستار تايمز www.startimes.com بتصرف 12-23-2022

² مبيركة طالبة، شعر الاطفال في الادب الجزائري، مرجع سابق ص24.

³ احمد زلط، مرجع سابق، ص 130

2-القيم التربوية في الأنشطة

أ- مفهوم القيم:

هي الصورة الذهنية او الرموز التي يحملها الأفراد في عقولهم حول قيمة معينة، فبمجرد ذكر مسمى أو رمز أي قيمة يستحضر تلك الصورة الذهنية للقيمة المذكورة فيعي المراد بها فوراً، وتوجد في السلوك يكتسبها الفرد من محيطه.¹

ب- القيمة التربوية:

تعرف القيم التربوية بأنها هي التي تنبثق عن الاهداف العامة للتربية لنقلها الى الأجيال اللاحقة وهي بمثابة موجبات الالتزام بها من قبل المعلمين لما لها من تأثير على تربية النشء وتتبنى هذه الدراسة تعريفها يتفق وطبيعتها والذي مؤداه ان القيم التربوية هي مجموعة من المعايير التي يكتسبها المتعلمون داخل المؤسسات التربوية بطريقة مقصودة و غير مقصودة من خلال المناهج الدراسية والخفية ولتي تؤثر على سلوكهم تأثيرا سلبيا.²

ج- انواع القيم التربوية في انشودة الطفل:

- 1- القيم العلمية: ويقصد بالقيم العلمية الاهتمام بالكشف عن الحقيقة دون الاهتمام بالمنفعة الشخصية او الجاه
- 2- القيم الاقتصادية: وتعني القيم الاقتصادية سيطرت الاهتمامات العلمية والجوانب النفعية في الحياة، وهي فيم تجسد رجل الاعمال
- 3- القيم الجمالية: يقصد بالقيم الاجتماعية حب الاخرين ومساعدتهم
- 4 - القيم السياسية: تعني القيم السياسية الاهتمام بالعمل السياسي وحل مشكلات الاجتماعية ليس بدافع الحب بل بدافع السيطرة والرغبة ونيل القوة.

¹ نور السيد سلوت، مفاهيم القيم المتضمنة في أناشيد في مدارس فلسطين، شهادة ماجستير، الجامعة الاسلامية غزة، سنة 2005، ص 44

² محمد بركات، مفهوم القيم التربوية، موقع الموجه التربوي مختص باستراتيجيات التدريس، www.almuajjih.com بتصرف

- 5- القيم الدينية: تهتم القيم الدينية بالشؤون الدينية¹
- 6- القيم الاجتماعية والترفيهية: تتمثل القيم الاجتماعية في المعايير والمثل التي تضبط علاقة الطفل بمجتمعه واسرته وافرادها جميعا ولعل بر الوالدين هو القيمة الاكثر شمولا على صعيد الاسرة فهي جانب كونها قيمة اخلاقية بل دينية ايضا .
- أما القيم الترفيهية: فهي تجلب للطفل البهجة والمتعة والسرور المملوء بالحياة، وتساعد أيضا في التدريب والاستيعاب و، تقوى القدرة على التذكر كما أنها تدرب الاطفال على الالتقاء الجيد النابع من الفهم السليم، وترى الذوق الحسي الفني والادبي لديهم .
- 7- القيم الانسانية: تعد من القيم الانسانية من القيم الشاملة بعد القيم الدينية، وهي تضبط علاقة الطفل بالعالم كله، و بالإنسان اينما كان، بصرف النظر عن جنسه أو عرقه أو لونه والقيم الإنسانية الحضارة الإنسانية كلا متكاملين ولعل ما تدعو اليه القيم الإنسانية موجود بقوة وبأبعاده كافة ومناحيه في الدين الاسلامي².

د- أسباب تكوين القيم التربوية:

- توجد العديد من الاسباب لتكوين القيم التربوية:
- 1- اتباع القوة: يقوم الطلبة باتباع القيمة التربوية كسلوك عملي ممارس يمكن تطبيقه ويتم هذا التطبيق اما بطرق مباشرة او غير مباشرة .
- 2- الاقتناع: يكون ذلك عن طريق عرض وتقديم الحجج والبراهين ويكون الفرد راض بما قال له وفي اغلب الاوقات تحاو هذه الحجج على ابطال فكرة سابقة أو راي مخالف لها .
- 3 - القوانين: اذ توجد أساليب اخرى حتى يقوم الفرد بغرس القيم في الدول التي يمثل اليها اذ ان القوانين تجعل القيم في الدول التي يمثل اليها ان القوانين تجعل القيم امرا الزاميا على جميع الافراد في المجتمع .

¹ حسبية ساكر، القيم التربوية في اناشيد كتاب اللغة، مرجع سابق، ص 143

² زهرية ابراهيم عبد الحق، محمد ابراهيم الخطيب، تقويم اناشيد الاطفال المقررة في كتب اللغة العربية من التعليم الاساسي في الاردن، جامعة الاردن، ص 341، 342

4- الأفكار المنبثقة من كل الأصول الدينية والثقافية: هذه الافكار تلزم الأفراد أيضا باتباع القيم السائدة والمناسبة .¹

ه- أهمية القيم التربوية:

للقيم التربوية أهمية كبيرة في نشأة الطفل تبرز في:

- تسهم القيم في بناء شخصية الطفل وتشكيلتها، وتحديد غايتها واهدافها ووسائل تحقيق الغايات، كما ان القيم تلعب دورا أساسيا في حل المشكلات واتخاذ القرار عند الاطفال على اعتبار ان النظام مجموعة من المبادئ تساعد الطفل على اتخاذ قراراته وانهاء المشكلة .
- تعد القيم بمثابة حجر الاساس في تشكيل حياة الفرد وسلوكه داخل المجتمع، وتمثل الحلقة الوسط التي تربط بين العقيدة وبين النظم الاجتماعية ومن خلالها يتم حماية البناء الاجتماعي من التدهور والانهيار .
- تمثل القيم قوة الدفع نحو تحقيق الاهداف، كما تعمل على توجيه سلوك الافراد في المجتمع وبذلك يحدد الفرد من خلالها الخير والشر والقبيح والجميل، فهي تقوده الى اصدار الاحكام على الممارسات العملية التي يقوم بها وهي الاساس لبناء تربوي مميز .
- كما تلعب القيم دورا هاما اساسيا في تحقيق التلاؤم بين الفرد والمحيط الاجتماعي الذي يتعامل معه هي روابط تجمع بين البناء الاجتماعي والشخصية.

3- أهداف النشيد:

أهداف الأنشودة :

للأنشودة أهداف يسعى كل معلم الى تحقيقها و هي :

- تقويم السنة الأطفال
- زيادة ثقافتهم العلمية و اللغوية .
- تحبيبهم في الدرس

¹ اية الطبر، تعريف القيم التربوية، موقع علمي، www.mawdoo3.com بتصرف 2022/03/20

- التعرف على ميولهم وتوجيهاتهم
- تلبية رغبات الأطفال الى الحركة و النشاط و المشاركة و الجماعة 1
- تزود الأناشيد التلميذ بالمفردات اللغوية التي تساعد على اثراء معجمه اللغوي
- تجدد النشاط للتلميذ في حصص اللغة و تثير شوقه و حماسه الى دروس اللغة العربية و تبعد عنه الملل و الضجر
- تدريب التلاميذ على حسن الاستماع و جودة النطق و اخراج الحروف من مخارج سليمة ، و تعودهم على حسن الإلقاء
- تعود أذانهم على سماع النغم الجميل و ترديده و الاستمتاع به
- توجه التلاميذ نحو الممارسات السلوكية الحميدة ، بما تحتوي من مضامين أخلاقية أو وطنية أو اجتماعية ... الخ 2

¹ أبو معال عبد الفتاح، أدب الأطفال دراسة و تطبيق , طبعة ثانية، 2010، ص 112

² وليد جابر، الأناشيد و المحفوظات و النصوص، المدرسة العربية، 2003 www.schoolalarabia.net بتصرف

خلاصة الفصل:

يعد أدب الطفل من أهم الآداب ، و الذي حضني بالاهتمام مؤخرا لأنه أصبح له دور فعال ، فالأنشودة باختلاف أنواعها أصبحت تقوم بدور تربوي هام خاصة الأنشودة المدرسية وجب الاهتمام بالجانب اللغوي والفني للطفل فيقدم له مادة أدبية ثرية تزيد من ثقافته اللغوية ومن أسلوب التخيل لديه فيصبح قادر على فهم الصور الخيالية وقادر على استيعابها وإنتاجها مرة آخر باستعمال المصطلحات التي سبق وان تعرف عليها وبلاستعانة بتراسل حواسه في إيجاد علاقة بينهم لإنتاج معنى كما تسعى المنظومة التربوية إلى غرس القيم المثلى في التلاميذ من خلال الأناشيد المدرجة في الكتب المدرسية باعتبارها أحد أهم الوسائل في العملية التعليمية وذلك من أجل بناء فرد سوي صالح حال للقيم التربوية الصحيحة ومتعلم للصيغة أدبية جديدة ألا وهي القصيدة ليتعلم أساليب أدبية جديدة تثري من قاموسه اللغوي وحسه الفني .

وان التمسك بالقيم التربوية خاصة الأخلاقية أهمية كبيرة في تماسك المجتمع لذلك حرص عليها الإسلام والشريعة وخاصة أن أهم مرحلة غرس القيم وتربية الطفل هي مرحلة الطفولة حيث يكون الطفل عبارة عن وعاء يستقبل كل ما يحيط به فيجب الاعتماد على أساليب تجذب الطفل مثل أدب الطفل وخاصة الأنشودة وباختلاف أنواعها تعتبر من الأجناس الأكثر ميولا بالنسبة للطفل لانجذابه للإيقاع والأنشطة الترفيهية والجماعية .

**الفصل التطبيقي : الأنشطة
في الكتاب المدرسي**

المبحث الأول : الكتاب المدرسي

1-الكتاب المدرسي:

أ- تعريفه:

يعتبر الكتاب المدرسي المرتكز الأساسي للتعليم وهو وسيلة تربوية منظمة وهو مصدر أساسي ومرجع حيث بمقدور التلميذ اللجوء اليه في كل وقت والتحليل والاستنتاج، كما انه من وثيقة تعليمية مطبوعة التي تجسد البرنامج الرسمي لوزارة التربية والوطنية من اجل نقل المعارف واكتسابهم بعض المهارات ومساعدة كل من المعلم والمتعلم على تفعيل سيرورة التعلم. فهي وسيلة التي يعتمد عليها العالم لتدريس الطلاب .

كما يعرف الكتاب المدرسي بانه الصورة التطبيقية للمحتوى التعليمي وهو الذي يرشد المعلم الى الطريقة التي يستطيع بها انجاز اهداف المناهج العامة والخاصة، كما انه يمثل في الوقت نفسه الوسيلة الاكثر ثقة في يد التلميذ، نظرا لمقاييس الرقابة الصارمة التي تخضع لها محتوياته من قبل السلطات العليا لذلك فهو دير بالاطمئنان اليه، واضعوه هم عادة من المختصين في التربية والمادة العلمية .

كما يعرف على أنه مجموعة منهجية من المعطيات المنتقاة المصنفة والمبسطة والقابلة لأي تعلم، ويظهران الكتاب المدرسي هو الوعاء الذي يشتمل على المعلومات المختارة والمعرفة المنظمة التي يستعملها المتعلمون¹.

ب - الكتاب المدرسي الجزائري:

الكتاب المدرسي الجزائري هو الوثيقة التعليمية المطبوعة التي تجسد البرنامج الرسمي لوزارة التربية الوطنية .و الكتاب المدرسي الجزائري في عمومه من النوع المغلق والمقصود به الكتاب الذي يركز على المحتوى وتقديمه بطريقة منظمة لا تكون يد للمتعلم في بنائه واكتشافه والكتاب المفتوح يقوم

¹ حسان جيلالي، لوحيدي فوزي، اهمية الكتاب المدرسي في العملية التربوية، مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية، جامعة الوادي، 2014.

على اكتشاف المعارف وبنائها من خلال أنشطة تبرز فيها قدرات المتعلم الشخصية واليدوية والفكرية
مثل كتاب الرياضيات¹

ج- وصف الكتاب المدرسي سنة خامسة ابتدائي للغة العربية:

- من حيث الشكل:

كتاب طوله (27 سم)، و عرضه (20 سم)، وسمكه (1 سم)، ولونه ازرق ويظم 144 صفحة
وله غلاف ازرق مصنوع من الورق المقوى الناعم يحمل في وسط الصفحة رسومات في دائرة فيه رسمة
لطفل يحمل بطاقة ورقية مكتوب عليها حروف عربية (حرف الضاد) وبيانات تصدر اعلى الصفحة
(الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية واسفلها وزارة التربية الوطنية) ثم اسفلها (اللغة العربية) بخط
غليظ باللون الابيض ليدل على انه خاص باللغة العربية .

اما الجهة الخلفية غلاف ازرق لون لا شيء فيه غير مستطيل صغير مكتوب فيه سعر البيع ودار النشر
(الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية onps) .

- من ناحية المضمون :

نجد في الصفحة الثانية نفس البيانات الموجودة في سابقتها يضاف اليها مستطيل وسط الصفحة
به لجنة الاشراف وهي:

اشراف وتنسيق: بن الصيد بورني سراب

تأليف: بن الصيد بورني سراب: مفتشة التعليم الابتدائي

حلفاوية داود وفاء: استاذة التعليم الابتدائي

بن عاشور عفاف: استاذة التعليم الابتدائي

بوسلامة عائشة: معلمة التعليم الابتدائي

و في اسفل الصفحة نجد الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية مع الرمز الخاص به والسنة الدراسية)
(2021-2020)

¹ حسان جيلالي، لوحيد فوزي، مرجع سابق

يضم الكتاب في الفهرس ثمانية مقاطع على طول السنة الدراسية وكل مقطع يضم ثمانية أنشطة (الاساليب، الرصيد اللغوي، القراءة، النحو، الصرف، الاملاء، المحفوظات والادماج في اخر كل مقطع .

2- أهمية الكتاب المدرسي:

للكتاب المدرسي أهمية كبيرة في تحقيق الاهداف العامة والخاصة للعلمية التعليمية من خلال الاخذ في الحسبان مستويات التفكير عند الطلبة وحسب راحلهم العمرية .

يوفر اطارا عاما لمقرر الدراسي فيتم تأليف الكتاب المدرسي وفقا لأهداف محددة مسبقا للمنهج ويتولى تأليفه مختصون في التربية وتكون لديهم الخبرة والخلفية التي تمكنهم من تحديد اطار مناب للمقرر الدراسي وفق للأهداف .

الكتاب المدرسي مصدر اساسي لنقل المجتمع للتلميذ حيث يعمل المجتمع وكافة مؤسساته للحفاظ على تراثه الثقافي ونقله من جيل الى جيل ومحاوله تنقيته والكتاب هو الاداة الرئيسية لذلك، حيث يتلقى التلميذ من خلاله دروسه الاولى حول ثقافة بيئته وثقافة مجتمعه مما يسهل له عملية الاحتكاك والكيف السليم معها، فهو يلعب دورا بارزا في الحفاظ على التراث من ناحية وقيادة التغير الثقافي من ناحية اخرى . كما انه اداة هامة لأغراض المراجعة والتطبيق والتلخيص لأنه مصدر اساسي للمعرفة وقريب المنال¹

3 - توظيف الأنشطة في الكتاب المدرسي

حسب التوزيع السنوي لبرنامج كتاب سنة خامسة ابتدائي الجيل الثاني خصص للأنشودة حصة من 45 دقيقة كل شهر حيث تكون في الاسبوع الرابع اي الاخير من الشهر حيث يتكون الكتاب من 8 مقاطع كل مقطع بأنشودة وفي نهاية كل مقطع قبل حصة الادمج يتطرق الاستاذ للأنشودة .

طريقة تلقين الأنشطة :

1-يقوم المعلم أولا بإنشاد الأنشطة بصوت مرتفع وواضح و بتلحينها ثم يشرحها شرحا تفصيليا للتلاميذ .

¹ حسان جيلالي، لوحيدي فوزي، أهمية الكتاب المدرسي في العملية التربوية مرجع سابق

- 2- مناقشتها مع التلاميذ والتأكد من فهمهم لمعنى الأنشطة .
- 3- تعريف المصطلحات الجديدة والذي تعذر عليهم فهمها لإثراء قاموسهم اللغوي.
- 4- تقسيم الأنشطة الى مقاطع متساوية تحفيضهم كل جزء على حدا لتسهيل عملية الحفظ عليهم.
- 5- الانشاد الجماعي لكل الطلبة أ ومجموعات لإثراء روح المنافسة بينهم¹ .

¹ حوار مع الأستاذة مريم قميّتي، ابتدائية يوسف المشري، العسافية، الاغواط، بتصرف 03/02/2022

يتم توظيف الأنشطة في الكتاب المدرسي وفق مذكرة يتبعها المعلم لتدريس الأنشطة

المستوى: الخامسة ابتدائي المادة: اللغة العربية المقطع: الحياة الاجتماعية والخدمات الأسبوع 05	
<p>الميدان: فهم المكتوب النشاط: محفوظات . العنوان: عيد العمال . الهدف التعليمي : - يؤدي المحفوظات أداء معبّرا.</p>	
<p>الحصة: 05 المدة: 45 دقيقة</p>	
المراحل	مؤشرات الكفاءة
مرحلة الإنطلاق	<p>وضعيات و أنشطة التعلم</p> <p>- تحتفل الجزائر بعدة أعياد عالمية ، - عدد ما تعرف منها.</p>
بناء التعلم	<p>1 تقديم و شرح المعنى الاجمالي: - الكشف عن المقطوعة المكتوبة على السبورة (يمكن استعمال الكتاب)</p>  <p>حَيِّتْ فِي الْأَيَّامِ وَاللَّيَالِي يَا صَانِعَ الْفَرْجَةِ لِلْعَمَالِ الْكَوْزُ قَائِمٌ عَلَيَّ أَكْتَأِفْنَا لَوْلَاكَ مَا قَرَّرْتُ عَلَيَّ أَنْصَافْنَا نَحْنُ نَسْرَاكُ مَوْعِدِ اتِّعْصَارِ وَدَافِعَا لِلْعَمَلِ الْجَبَّارِ نَحْنُ الْأَلْيُ قَدْ صَنَعُوا الشُّرُوزَ وَحَطَمُوا فِي أَلْمَالِكِ الْعُرُوزَ</p> <p>- محمد الأخضر السانحي -</p> <p>يتابع باهتمام يقرا</p> <p>يحفظ</p> <p>- قراءة المقطوعة من طرف الأستاذة(ة) قراءة معبرة و ملحنة. - قراءات فردية مع محاكاة القراءة النموذجية . - طرح أسئلة للفهم. - شرح المفردات الصعبة . - يتم تحفيظ المقطوعة عن طريق المحو التدريجي و الأداء الجماعي و الفردي</p>
استثمار المكتسبات	<p>يقرا و يؤدي</p> <p>- إنشاد جماعي من طرف المتعلمين. - يمكن الإنشاد صفا بصف من أجل المنافسة و تشجيع الصف الأحسن أداء.</p>

ملاحظة:

- تخصص الحصة الأولى لتحفيظ 4 أبيات الأولى.
- تخصص الحصة الثانية لتحفيظ الأبيات الباقية.
- تخصص الحصص الثالثة للاستظهار.

المستوى : الخامسة ابتدائي المادة : اللغة العربية المقطع: الهوية الوطنية (3) الأسبوع: 02	
<p>الميدان: فهم المکتوب</p> <p>النشاط: محفوظات .</p> <p>العنوان: فداك العمر يا وطني .</p> <p>الهدف التعليمي: - يؤدّي المحفوظات أداء معيّرا.</p>	
مؤشرات الكفاءة	وضعیات و أنشطة التعم
مرحلة الإنطلاق	<p>- تحتفل الجزائر بعدة أعياد عالمية ،</p> <p>- عدد ما تعرف منها.</p>
يجيب عن الأسئلة.	<p>1 تقديم و شرح المعنى الاجمالي:</p> <p>- الكشف عن المقطوعة المكتوبة على السبورة (يمكن استعمال الكتاب)</p> <p>فِداكُ العُمُرِ يا وَطَنِي</p> <p>فِداكُ العُمُرِ يا وَطَنِي مَدَى الأَيامِ وَالزَّمَنِ زَرَعْتُكَ وَرَدَّةً تُسَوِّراً لِقَشْرِي فِي رُبَى المَحَنِ وَحُبُّكَ فَاتِضٌ عَضْرًا يُناجِيَنِي وَيَأْسِرُنِي لَكَ الأَرْواحُ تُهْدِينِي بِلا خَوْفٍ بِلا تَمَنِ لَنا الأَوراسُ نَجْراسُ إلى العُلْمِنا يُنادِينا وَمَجْدُ الثَّورَةِ العُظْمى إلى الإقْرامِ يَدْعونا يُضِيءُ دُرُوبَ أُمَّتِنَا فُتْرُنا يُهْدِينا بِإِجْلالٍ وإِكْرامِ وَهَدْيِ اللّهِ يُجَيِّبُنا</p> <p>بشائر الخلود - محمد شايطة</p> <p>- قراءة المقطوعة من طرف الأستاذة) قراءة معبرة و ملحنة.</p> <p>- قراءات فردية مع محاكاة القراءة النموذجية .</p> <p>- طرح أسئلة للفهم.</p> <p>- شرح المفردات الصعبة .</p> <p>- يتم تحفيظ المقطوعة عن طريق المحو التدريجي و الأداء الجماعي و الفردي</p>
يتابع باهتمام يقرأ	بناء التعمات
يحفظ	<p>- إنشاد جماعي من طرف المعلمين.</p> <p>- يمكن الإنشاد صفا بصف من أجل المنافسة و تشجيع الصف الأحسن أداء.</p>
يقرأ و يؤدي	استثمار المكتسبات

ملاحظة:

- تخصص الحصة الأولى لتحفيظ 4 آيات الأولى.
- تخصص الحصة الثانية لتحفيظ الآيات الباقية.
- تخصص الحصة الثالثة للاستظهار.

المبحث الثاني: تحليل الأناشيد المستعملة

1- الأناشيد المستعملة في الكتاب المدرسي

طريقُ العلم

وَأَنَا أَسْهَبْتُ فِيهِ	دَرُسْنَا كَانَ بَسِيطًا
فَلِمَاذَا لَا نَعِيهِ؟	وَأَعَدْتُ الشَّرْحَ عَمْدًا
أَنَا أَحْيَانًا أَتِيهِ	سَيِّدِي عَفْوِكَ قُلْتُ
بَعْدَهُ مَا قَدْ يَلِيهِ!	أَلْفَظُ الْقَوْلِ وَأَنْسَى
رُبَّمَا غَيَّرَ وَجِيهِ	سَيِّدِي عِنْدِي سُؤَالَ
هُوَ بَعْضُ أَيِّهِ	هَلْ صَحِيحٌ كُلُّ طِفْلِ
يُصْبِحُ الْمَرْءُ فَقِيهِ	آه يَا أَسْتَاذُ كَيْفَ
حَاوِلِ التَّرْكِيزَ فِيهِ	قَالَ أَقْرَأْ مَا لَدَيْكَ
وَمَسَارًا نَقْتَفِيهِ	فَطَرِيقِ الْعِلْمِ جُهْدُ
لَيْسَ ثَوْبًا نَشْتَرِيهِ	وَلَيْالٍ مُضْنِيَاتٍ

نور الدين درويش¹

- نور لدين درويش : شاعر و روائي جزائري ولد في قسنطينة من اسرة محافظة تنحدر من منطقة بني مسلم الواقعة في الحدود الفاصلة بين قسنطينة و جيجل .

عيدُ العَمال

يَا بَسْمَةَ الرَّجَاءِ وَالْأَمَالِ	حَيِّتِ فِي الْأَيَّامِ وَاللَّيَالِي
يَا عِيدُ يَا عِيدُ	يَا صَانِعَ الْفَرَحَةِ لِلْعَمَالِ
الْكُونُ قَائِمٌ عَلَيَّ أَكْتَفِينَا وَقَامَ مِنْ قَبْلِ عَلَيَّ أَسْلَافِنَا	
يَا عِيدُ يَا عِيدُ	لَوْلَاكَ مَا قَرَّ عَلَيَّ إِنْصَافِنَا
لِكُلِّ مَظْلُومٍ مِنَ الْأَحْزَارِ	نَحْنُ نَرَاكَ مَوْعِدَ انْتِصَارِ

محمد الاخضر السايحي²

¹ الكتاب المدرسي للغة العربية، السنة الخامسة من التعليم الاساسي، المقطع الاول، ص21

² الكتاب المدرسي، المقطع الثاني، ص38

- مُجَد الأَخضر السايحي :اديبا و شاعرا جزائريا من شعراء الكلاسيك , ولد في اكتوبر1918بتقرت , و توفي في 11 يوليو 2005

فِدَاكَ العُمُرُ يَا وَطَنِي

مَدَى الأَيَّامِ وَالزَّمَنِ	فِدَاكَ العُمُرُ يَا وَطَنِي
لِتَسْرِي فِي رَبِّي المِحْنِ	زَرَعْتِكَ وَرَدَّةً نُورًا
يُنَاجِينِي وَيَأْسِرُنِي	وَحُبُّكَ فَائِضٌ عِطْرًا
بِلَا حَوْفٍ بِلَا ثَمَنِ	لَكَ الأَرْوَاحُ تُهْدِيهَا
إِلَى العَلْيَا يُنَادِينَا	لَنَا الأُورَاسُ نَبْرَاسُ
إِلَى الإِقْدَامِ يَدْعُونَا	وَمَجْدُ الثَّوْرَةِ العُظْمَى
فَيُرْشِدُنَا وَيَهْدِينَا	يُضِيءُ دُرُوبَ أُمَّتِنَا
وَهَدْيِي اللهُ يُجِينَا	بِإِجْلَالٍ وَإِكْرَامِ

بَشَائِرُ الحُلُودِ - مُحَمَّد شَائِطَةَ¹

- مُحَمَّد شَائِطَةَ : ولد في مُجَد علي الشايطه في عام 1964 في قسنطينة بالجزائر , يعل استاذ في التعليم الأساسي , اشتغل الصحافة في جريدة العقيدة الأسبوعية.

الأَمَطَارُ

لِلزُّرُوعِ هِيَ النَّمَاءُ	رَحْمَةً مِنْ عِنْدِ رَبِّي
حَلَّ جَذْبٌ أَوْ فَنَاءُ	لَوْ أَبَتْ نَهْمِي بَوَقْتِ
لَوْ تَبَدَّى أَيُّ دَاءِ	دَائِمًا لِلغَرَسِ بُرءُ
لِلأَنَامِ وَكَمْ شِفَاءُ	كَمْ بِهَا طَهْرٌ وَحَيْرٌ
لَوْ نُخِرُ مِنَ السَّمَاءِ	كُلُّنَا يَجْرِي فِرَارًا
إِذْ نَفَرُ مِنَ العَطَاءِ	ذَاكَ مِنْ عَجَبِ تَبَدَّى

¹ الكتاب المدرسي،المقطع الثالث، ص 55

كُلُّ ذِي رُوحٍ وَحَسٍّ فِي الْبَسْطَةِ وَالْفَضَاءِ
مِنْهَا صَارَ لَهُ حَيَاةٌ إِذْ هِيَ قَطْرَاتُ مَاءٍ

1 غالب مهني

- غالب مهني :شاعر فلسطيني مشهور من العصر الحديث , عرف له الكثير من القصائد (الزوار , الطيب , لغز في الكرب)

عَلَى الْخَوَانِ

أَكْبَّ عَلَى الْخَوَانِ وَكَانَ خِفًّا فَلَمَّا قَامَ أَثْقَلَهُ الْقِيَامُ
وَوَالَى بَيْنَهَا لُقْمًا ضِحَامًا فَمَا طَابَتْ لَهُ اللَّقْمُ الضِّحَامُ
وَعَاجَلَ بَلْعُهُنَّ بَعِيرٍ مَضْغٍ فَهَنَّ فِيهِ وَضَعُ فَالْتِهَامُ
فَصَاقَتْ بَطْنُهُ شِبَعًا وَرِيًّا إِلَى أَنْ كَادَ يَنْقَطِعُ الْحِرَامُ
أَتَزْدَرِدُ الطَّعَامَ بَعِيرٍ مَضْغٍ؟ عَلَى أَيَّامِ صِحَّتِكَ السَّلَامُ
وَلَا تَأْكُلْ طَعَامَكَ بَازِدْرَادٍ مُعَالَجَةً فَيَأْكُلَكَ الطَّعَامُ
وَمَا أَكُلِ الْمَطَاعِمِ لِالْتِدَادِ وَلَكِنْ لِلْحَيَاةِ بِهَا الدَّوَامُ

2 معروف الرصافي

- معروف الرصافي : اكاديمي و شاعر عراقي ولد في 1875، و توفي في 16 مارس 1945 في العراق واحد من اشهر شعراء و الكتاب العرب .

مَنَاهِلُ الْمَعْرِفَةِ

هَيَّا بِنَا نَسْعَى مَعًا لِلْعِلْمِ وَالْفَلَاحِ فِي كُلِّ يَوْمٍ نَلْتَقِي شِعَارَنَا النَّجَاحِ
هَيَّا بِنَا أَحِبِّي لِصُحْبَةِ الْعُلُومِ فَهِيَ يَطِيبُ دَرْسَنَا وَتَبْلُغُ النُّجُومِ
هَيَّا بِنَا أَحِبِّي نَحْوَ ظِلَالِ الْعِلْمِ نَسِيرُ فِي رِكَابِهَا بِهَمَّةٍ وَعَزْمِ

¹الكتاب المدرسي،المقطع الرابع،ص 72

²الكتاب المدرسي،المقطع الخامس،ص 89

مِنْ كُلِّ نَبْعٍ نَنْهَلُ فَخَيْرُنَا وَفِيرٍ وَرَأَدْنَا فِي دَرَسِنَا أَرْكَى مِنَ الْعَبِيرِ
فَفِي الْعُلُومِ نَلْتَقِي بِكُلِّ مَا يُفِيدُ وَكُلَّمَا نَزُورُهَا نَتَوَقُّ لِلْمَزِيدِ
فِيهَا تُرَاثُ أُمَّتِي الْمَلِيءُ بِالْأَمْجَادِ كُنُوزُ عِلْمٍ نَافِعٍ قَدْ صَاغَهَا الْأَجْدَادُ
هَيَّا بِنَا نَرْقَى الْعُلَا بِالْبِرِّ وَالْكَفَاحِ فَالْعِلْمُ بَابٌ وَاسِعٌ لِلْخَيْرِ وَالْفَلَاحِ

1 لقمان شنطاوي

- لقمان شنطاوي: دكتور ولد في الاردن بتاريخ 1974/9/2 و حصل على شهادة الدكتوراه في النقد و الأدب العربي عام 2004 ،عمل محاضرا و له العديد من اللقائد و الأشعار .

الْيَمَامَةُ وَالصِّيَادُ

يَمَامَةٌ كَانَتْ بِأَعْلَى الشَّجَرَةِ آمِنَةٌ فِي عُشِّهَا مُسْتَتِرَةٌ
فَأَقْبَلَ الصِّيَادُ ذَاتَ يَوْمٍ وَحَامَ حَوْلَ الرَّوْضِ أَيَّ حَوْمٍ
فَلَمْ يَجِدْ لِلطَّيْرِ فِيهِ ظِلًّا وَهَمَّ بِالرَّحِيلِ حِينَ مَلَأَ
فَبَرَزَتْ مِنْ عُشِّهَا الْحَمَمَاءُ وَالْحُمُقُ دَاءٌ مَالَهُ دَوَاءُ
تَقُولُ جَهْلًا بِالَّذِي سَيَحْدُثُ يَا أَيُّهَا الصِّيَادُ عَمَّ تَبْحَثُ
فَالْتَفَتَ الصِّيَادُ نَحْوَ الصَّوْتِ وَنَحْوَهُ سَدَدَ سَهْمِ الْمَوْتِ
فَسَقَطَتْ مِنْ عُشِّهَا الْمَكِينِ وَوَقَعَتْ فِي قَبْضَةِ السِّكِّينِ
تَقُولُ قَوْلَ عَارِفٍ مُحَقِّقٍ مَلَكَتْ نَفْسِي لَوْ مَلَكَتْ مَنْطِقِي

2 احمد شوقي

- أحمد شوقي: أحمد علي شوقي كاتب و شاعر مصري يعد من أعظم شعراء العربية في العصور الحديثة و يلقب ب " أمير الشعراء " ولد في اكتوبر 1870 و توفي سنة 1932 .

¹ الكتاب المدرسي، المقطع السادس، ص 106

² الكتاب المدرسي، المقطع السابع، ص 123

السَّفِينَةُ

صَدِيقَةُ الْبِحَارِ كَمْ تَعْشَقُ السَّفَرَ فِي اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ لَا تَعْرِفُ الضَّجْرَ
 تُوَجِّهُ الرِّيحَ وَالْمَوْجَ وَالْأَخْطَارَ وَتَنْشُدُ الْفَلَّاحَ بِعَزْمِهَا الْجَبَّارَ
 تَطُوفُ فِي الْبِحَارِ وَتَشْحَنُ الْمُؤَنَ وَتَحْمِلُ الرُّوَارَ إِلَى رُبَى الْوَطَنِ
 تَسْتَقْبِلُ الْإِشَارَةَ بِضَوْئِهَا اللَّامِعِ تَأْتِي مِنَ الْمَنَارَةِ فِي السَّاحِلِ الْوَاسِعِ
 مِرْسَاتُهَا الْكَبِيرَةُ يُلْقِي بِهَا الرُّبَانُ فِي لُجَّةٍ مُثِيرَةٍ تَكْتَضُ بِالْحِيتَانِ
 يَفُودُهَا الرُّبَانُ وَحُلْمُهُ الْوُفُوفُ فِي شَاطِئِ الْأَمَانِ لِيَنْزِلَ الضُّيُوفِ

أَسْعَدُ الدَّيْرِي¹

- أَسْعَدُ الدَّيْرِي: شاعر سوري ولد في حمص سنة 1959 و ينتمي الى جمعية أدب الطفل ،عضو في اتحاد الكتاب العرب في سوريا .

2-تحليل الأناشيد المستعملة:

عيدُ الْعَمَالِ

حُيِّتَ فِي الْأَيَّامِ وَاللَّيَالِي يَا بَسْمَةَ الرَّجَاءِ وَالْأَمَالِ
 يَا صَانِعَ الْفُرْحَةِ لِلْعَمَالِ يَا عِيدُ يَا عِيدُ
 الْكُونُ قَائِمٌ عَلَيَّ أَكْتَفِنَا وَقَامَ مِنْ قَبْلُ عَلَيَّ أَسْلَافِنَا
 لَوْلَاكَ مَا قَرَّ عَلَيَّ إِنْصَافِنَا يَا عِيدُ يَا عِيدُ
 نَحْنُ نَرَاكَ مَوْعِدَ انْتِصَارِ لِكُلِّ مَظْلُومٍ مِنَ الْأَحْرَارِ
 وَدَافِعًا لِلْعَمَلِ الْجَبَّارِ يَا عِيدُ يَا عِيدُ

مُحَمَّدُ الْإِخْطَرُ السَّايِحِي²

¹الكتاب المدرسي، المقطع الثامن، 136

²الكتاب المدرسي، المقطع الثاني، ص 38

تحليل الأنشودة :

1- المعجم الشعري:

يتناول موضوع الأنشودة عيد العمال كما هو معنون أعلى القصيدة، نلاحظ ان العنوان "عيد العمال" يحتوي على مصطلحين مختلفين من حيث الحقل الدلالي. الا انه يتميز بالبساطة والوضوح ومناسبة لسن الطفل وقدراته المعرفية فقد يستطيع الطفل من الوهلة الاولى ان يفهم من العنوان محتوى الأنشودة كونها تتحدث عن مناسبة اجتماعية مألوفة سبق وان مر عليه الاحتفال بها (كطفل في السنة الخامسة ابتدائي).

استخدم الشاعر في هذه القصيدة معاجم تتناسب مع موضوع النص حيث من اكثر المعاجم استعمالا هو المعجم الزمني: حيث ذكر مع مطلع القصيدة " الايام، الليالي، موعد، مع تكرار "عيد" كل بيتين " بالإضافة الى معجم العمل " العمال، صانع، العمل" و معجم المحبة " بسمة، الرجاء، الآمال، الفرحة، انصاف، انتصار" تتناسب هذه المعاجم الثلاثة مع موضوع الأنشودة وقدرة الطفل على استيعاب معنى القصيدة .

2- التركيب اللغوي:

يتركب النص الشعري بمجموعة الأساليب اللغوية وأوزان تتفاوت في درجة البساطة والتعقيد حسب الفئة الموجهة اليه العمل الادبي .
و بما ان هذا العمل الادبي موجه للأطفال يكون اكثر بساطة وسهولة ليتناسب مع قدرات الطفل وفهمه.

نلاحظ في هذه القصيدة اعتماد الكاتب على الجمل القصيرة، بالإضافة الى استعمال التكرار بكثرة في كل بيتين جملة (يا عيدُ يا عيدُ) .

استعمل الشاعر الأسلوب الإنشائي حيث استعمل النداء بكثرة في القصيدة في قوله: " يا بَسْمَةَ، يا صَانِعَ، يا عيدُ، يا عيدُ " ودلالة النداء في القصيدة ليس التنبيه بل المدح ليدل أن الاحتفال بهذا اليوم هو بمثابة اعتراف بجميل للعمال، بالإضافة الى استعمال الجمل الاسمية اكثر من الجمل الخبرية .

3- الصور الشعرية:

يعتمد اي شاعر في نظم قصيدته على التصوير الفني ليزيد جمالية قصيدته وليجسم المعاني والمشاعر حسية في صور مادية قريبة للذهن ويعتمد في ذلك على الخيال والصورة . و يعتمد على تشبيه واستعارة وكناية ومجاز .

نلاحظ ان القصيدة لا تخلو من الصور الفنية الشعرية حيث استعمل الشاعر في مطلع القصيدة:

" حُيِّتَ فِي الْأَيَّامِ وَاللَّيَالِي يَا بَسْمَةَ الرَّجَاءِ وَالْأَمَالِ "

نلاحظ انتقال الشاعر من المحسوس الى المجرد فشبه عيد العمال بالبسمة على سبيل الكناية عن الفرح والتهلل بعيد العمال .

و في قوله: " نَحْنُ نَرَاكَ مَوْعِدَ انْتِصَارِ " استعمل حاسته البصرية في نقل الصورة الشعرية من المحسوس الى المجرد فشبه عيد العمال بالانتصار

4-الموسيقى:

أ- تعدد حرف الروي في القصيدة: بين حرف (د) وحرف (د) وحرف (ر) و(ل) و(ن) .

اللام، الراء، النون الممدودة

ب-الكتابة العروضية للبيت الاول:

يَا بَسْمَةَ الرَّجَاءِ وَالْأَمَالِ

حُيِّتَ فِي الْأَيَّامِ وَاللَّيَالِي

يَا بَسْمَةَ لِرَجَاءِ وَالْأَمَالِ

حُيِّتَ فِي لَأَيَّامِ وَاللَّيَالِي

/ 0 //0/ /0/ 0/0 // 0/ 0/

0/0/0/ /0//0 0/ /0//

مستفعل فعول

مستفعلن مستفعلن فاعلن

يَا عِيدُ يَا عِيدُ

يَا صَانِعَ الْفَرْحَةِ لِلْعُمَمَالِ

يَا عِيدُ يَا عِيدُ

يَا صَانِعَ لْفَرْحَةِ لِلْعُمَمَالِ

0 / 0/0/ /0/0 /

/ 0/0/0// /0/0 //0/ 0/

مستفعلن فعلن

مستفعلن متفععلن مستفعل

ج- البحر: نظمت القصيدة على بحر: السريع المجزوء

الأنشودة الثانية: طريق العلم

طريق العلم

وَأَنَا أَسْهَبْتُ فِيهِ	دَرَسْنَا كَانَ بَسِيطًا
فَلِمَاذَا لَا تَعِيهِ؟	وَأَعَدْتُ الشَّرْحَ عَمْدًا
أَنَا أَحْيَانًا أَتِيهِ	سَيِّدِي عَفْوِكَ قُلْتُ
بَعْدَهُ مَا قَدْ يَلِيهِ!	أَلْفَظُ الْقَوْلِ وَأَنْسَى
رُبَّمَا غَيْرُ وَجِيهِ	سَيِّدِي عِنْدِي سُؤَالٌ
هُوَ بَعْضُ أَبِيهِ	هَلْ صَحِيحٌ كُلُّ طِفْلِ
يُصْبِحُ الْمَرْءُ فَتِيهِ	آه يَا أَسْتَاذُ كَيْفَ
حَاوِلِ التَّرْكِيزَ فِيهِ	قَالَ أَقْرَأْ مَا لَدَيْكَ
وَمَسَاژُ نَفْتِيهِ	فَطَرِيقِ الْعِلْمِ جُهْدٌ
لَيْسَ ثَوْبًا نَشْتَرِيهِ	وَلِيَالٍ مُضْنِيَاتٌ

نور الدين درويش¹

¹الكتاب المدرسي للغة العربية، السنة الخامسة من التعليم الاساسي، المقطع الاول، ص21

1- المعجم الشعري:

نلاحظ ان عنوان القصيدة تتكون من مصطلحين " طريق العلم " تقوم القصيدة على معجم شعري بسيط وغير متنوع حيث كان معجم العلم هو الغالب في النص حيث استعمل (درسنا، الشرح، سيدي، القول، ألفظ، سؤال، فقيه، أقرأ، التركيز، العلم)

2- التركيب اللغوي:

اعتمد الشاعر في هذه القصيدة على الجمل الاسمية والفعلية معا، بالإضافة الى استعماله للأسلوب الخبري والافعال الدالة على الحركة، واستعمال الافعال الزمن الحاضر المفتوح على المستقبل مثل: " أسهبت، أعدت، ألفظ، نشتره، نَقْتَفِيهِ " والأسلوب الانشائي الذي كان غالبا في النص: في البيت الرابع استخدم الشاعر التعجب: أَلْفَظُ الْقَوْلِ وَأَنْسَى بَعْدَهُ مَا قَدْ يَلِيهِ ! الغرض منها التعجب والاستنكار = أسلوب انشائي غير طلي

3- الصور الشعرية:

استخدم الشاعر في جملة " فَطَرِيقِ الْعِلْمِ جُهْدٌ " : صور شعرية حيث انتقل من المحسوس الى المجرد حيث شبه العلم بالشيء المادي الذي له طريق فذكر المشبه العلم وحذف المشبه به = صورة ذهنية مجردة .

4- الموسيقى:

أ- حرف الروي في القصيدة هو " الهاء "

ب- الكتابة العروضية:

دَرْسُنَا كَانَ بَسِيْطًا وَأَنَا أَسْهَبْتُ فِيهِ

دَرْسُنَا كَانَ بَسِيْطَنَ وَأَنَا أَسْهَبْتُ فِيهِ

0 0//0 /0 /0 /// 0 / 0/// 0 / 0// 0/

متفاعل فاعلات

فاعلاتن متفاعل

البحر: المضارع المجزوء

الأنشودة الثالثة: فِدَاكَ الْعُمْرُ يَا وَطَنِي

مَدَى الْأَيَّامِ وَالزَّمَنِ	فِدَاكَ الْعُمُرُ يَا وَطَنِي
لِتَسْرِي فِي رَبِّي الْمَحَنِ	زَرَعْتِكَ وَرَدَّةً نُورًا
يُنَاجِينِي وَيَأْسِرُنِي	وَحُبُّكَ فَائِضٌ عِطْرًا
بِلَا حَوْفٍ بِلَا تَمَنِ	لَكَ الْأَرْوَاحُ نُهْدِيهَا
إِلَى الْعَلِيَا يُنَادِينَا	لَنَا الْأَوْرَاسُ نَبْرَاسُ
إِلَى الْإِقْدَامِ يَدْعُونَا	وَمَجْدُ الثَّوْرَةِ الْعُظْمَى
فَيُرْشِدُنَا وَيَهْدِينَا	يُضِيءُ دُرُوبَ أُمَّتِنَا
وَهْدِي اللَّهُ يُحْيِينَا	بِإِجْلَالٍ وَإِكْرَامٍ

بَشَائِرُ الْخُلُودِ - مُحَمَّدٌ شَائِطَةٌ¹

1- المعجم لشعري:

عنوان القصيدة: " فداك العمر يا وطني " يتضح لنا من عنوان القصيدة انها موضوعها وطني، استعمل الشاعر في القصيدة معجم الوطنية: " وَطَنِي، حُبُّكَ، فِدَاكَ، مَجْدُ، الثَّوْرَةُ، أُمَّتِنَا " . والمعجم الديني: " إِجْلَالٍ، اللَّهُ، هَدْيِي، يُحْيِينَا، يُرْشِدُنَا، يَهْدِينَا، الْأَرْوَاحُ " .

2-التركيب اللغوي:

تتركب القصيدة من جمل بسيطة وقصيرة، تتنوع بين جمل اسمية وخبرية تربط بينها حرف الجر " الى " = وظيفته انتهاء الغاية . و حرف العطف الواو . كما كان الأسلوب الخبري غالبا في النص . وتخلله الانشائي في البيت الاول: فِدَاكَ الْعُمُرُ يَا وَطَنِي = النداء أسلوب انشائي غير طلي .

é

3-الصورة الشعرية:

¹ الكتاب المدرسي، المقطع الثالث، ص 55

تظهر لنا صور فنية في قوله "زَرَعْتُكَ وَرَدَّةً نُورًا" حيث استعمل الحواس الشم والبصر في نقل صورته من المحسوس الى المجرد حيث شبه حب الوطن بزرع الورد والنور = صورة ذهنية.
و في قوله "حُبُّكَ فَائِضٌ عِطْرًا" شبه حب الوطن بالعطر واستعان بحاسة الشم على سبيل التشبيه البليغ. في انتقاله من المجرد الى المحسوس = صورة حسية.

4-الموسيقى:

- أ- حرف الروي: كان حرف النون ظاهر في القصيدة وتنوع بين (ن) و(نا) و(ني)
ب- الكتابة العروضية:

زَرَعْتُكَ وَرَدَّةً نُورًا	لِتَسْرِي فِي رَبِّي الْمَحْنِ
زَرَعْتُكَ وَرَدَّتْ نُورًا	لِتَسْرِي فِي رَبِّ لِمَحْنِ
فَعول مفاعِلن فَعَلن	مفاعِلن فع

ج- تنمي هذه القصيدة الى البحر: الطويل المجزوء

الأنشودة الرابعة: الأَمْطَارُ

رَحْمَةً مِنْ عِنْدِ رَبِّي	لِلزُّرُوعِ هِيَ النَّمَاءُ
لَوْ أَبَتْ تَهْمِي بِوَقْتِ	حَلَّ جَذْبٌ أَوْ فَنَاءُ
دَائِمًا لِلْعَرَسِ بُرَّةُ	لَوْ تَبَدَّى أَيُّ دَاءِ
كَمْ بِهَا طُهْرٌ وَخَيْرٌ	لِلْأَنَامِ وَكَمْ شِفَاءُ
كُلُّنَا يَجْرِي فِرَارًا	لَوْ تَخَرَّ مِنَ السَّمَاءِ
ذَاكَ مِنْ عَجَبِ تَبَدَّى	إِذْ نَفَرُ مِنَ الْعَطَاءِ
كُلُّ ذِي رُوحٍ وَحِسِّ	فِي الْبَسْطَةِ وَالْفَضَاءِ
مِنْهَا صَارَ لَهُ حَيَاةٌ	إِذْ هِيَ قَطْرَاتُ مَاءِ

غالب مهني¹

1- المعجم الشعري:

عنوان القصيدة " الأمطار "

استعمل الشاعر في هذه القصيدة المعجم الطبيعي: " زرع، نماء، الغرس، سماء، قطرات، ماء، الغطاء حياة " . و تخلل المعجم الديني القصيدة: " رحمة، روح، ربي، طهر، خير، شفاء، العطاء، روح " .

2- التركيب اللغوي:

معظم جمل القصيدة الشعرية هي جمل اسمية ربط القصيدة برتابة . و الاسلوب الخبري طاغي على القصيدة واستعمال افعال الحركة واستعمل في القصيدة ادوات الربط بكثرة:
حرف الجر " في "، كم الخبرية في البيت (4)، و " لو " في البيت (2، 3، 5) حرف شرط غير جازم تستعمل في الامتناع، واستعمال " إذ " = تفيد التحقيق .

3- الصور الشعرية:

استعمل الشاعر صورة حسية تنتقل من المحسوس الى المحسوس فشبه قطرات الماء بالنماء على سبيل التشبيه البليغ في قوله: (لِلزُّرُوعِ هِيَ النَّمَاءُ) . = صورة حسية

4- الموسيقى:

أ- حرف الروي في القصيدة هو: الهمزة (ء)

ب- الكتابة العروضية:

رَحْمَةٌ مِنْ عِنْدِ رَبِّي لِيَلْزُرُوعِ هِيَ النَّمَاءُ

رَحْمَتَنْ مِنْ عِنْدِ رَبِّي لِيَلْزُرُوعِ هِيَ نَمَاءُ

0 0 // 0 // / 0 / 0 / 0 / 0 / 0 // 0 / 0 / 0 // 0 /

فاعلاتن فاعلاتن فاعلاتن فاعلاتن

البحر: نظمت القصيدة على انغم بحر الرمل المجزوء

¹ الكتاب المدرسي، المقطع الرابع، ص 72

5- الأنشودة الخامسة: عَلَى الْخَوَانِ

فَلَمَّا قَامَ اثْقَلَهُ الْغِيَامُ	أَكْبَبَ عَلَى الْخَوَانِ وَكَانَ خِفًّا
فَمَا طَابَتْ لَهُ اللَّقْمُ الضِّحَامُ	وَوَالِي بَيْنَهَا لُقْمًا ضِحَامًا
فَهُنَّ فِيهِ وَضَعُ فَالْتِهَامُ	وَعَاجَلَ بَلْعُهُنَّ بَعِيرٍ مَضْغٍ
إِلَى أَنْ كَادَ يَنْقَطِعُ الْحِرَامُ	فَضَاقَتْ بَطْنُهُ شِبَعًا وَرِيًّا
عَلَى أَيَّامِ صِحَّتِكَ السَّلَامُ	أَتَزْدَرِدُ الطَّعَامَ بَعِيرٍ مَضْغٍ؟
مُعَالَجَةً فَيَأْكُلُكَ الطَّعَامُ	وَلَا تَأْكُلُ طَعَامَكَ بَارِدَرَادٍ
وَلَكِنْ لِلْحَيَاةِ بِهَا الدَّوَامُ	وَمَا أَكُلُ الْمَطَاعِمِ لِالْتِذَاذٍ

معروف الرصافي¹

1- المعجم الشعري:

من العنوان (على الخوان) يتضح لنا ان القصيدة تتكلم على الطعام او الاكل المعجم الشعري الغالب في النص عن الطعام لذكره: (لقما، بلعهن، مضغ التهام، يطن، الطعام، المطاعم، الالتذاذ ..).

2- التركيب اللغوي:

تتركب القصيدة على جمل طويلة وبسيطة في نفس الوقت واستعمل الاسلوب الخبري على طول القصيدة الاسلوب الانشائي في البيت 05: ". أَتَزْدَرِدُ الطَّعَامَ بَعِيرٍ مَضْغٍ؟ استفهام لكن لا ينتظر اجابة غرضه الاستنكار، و الأفعال الحركية (اكل، قام، بلعهن،). استعمال الروابط الظرفية: " فلما، بينهما، بها، على " وحرف الجر " الى " وروابط السببية " فيها، كلما ".
نلاحظ استعمال الشاعر لحروف العطف (ف) في القصيدة تفيد العقيب .

¹ الكتاب المدرسي، المقطع الخامس، ص 89

3- الصورة الشعرية:

في قوله " فَلَمَّا قَامَ أَثْقَلَهُ الْقِيَامُ " استعمل الشاعر صورة مجردة انتقل فيها المجرى الى المحسوس حيث قال اثقله القيام شبه القيام بالشيء الثقيل الذي يعيق وهنا كناية عن الوزن او الشبع لدرجة اثقلته عن القيام: كناية عن الشبع
كاد يتقطع الحزام في هذه الصورة انتقل من المحسوس الى المجرى " كناية عن السمنة " كناية عن الشبع

4- الموسيقى:

أ- حرف الروي هو: حرف الميم

ب- الكتابة العروضية:

فَلَمَّا قَامَ أَثْقَلَهُ الْقِيَامُ	أَكْبَبَ عَلَى الْخِوَانِ وَكَانَ خِفًّا
فلمما قام اثقله لقيامو	أكبب عل لخوان وكان خففن
0 / 0 / 0 / 0 / 0 / 0 / 0 //	0 / 0 / 0 / 0 // 0 // 0 // 0 // 0 //
مفاعلتن مفاعلتن فعولن	مفاعلتن مفاعلتن فعولن

بحر: الوافر التام

6- الأنشطة السادسة: مَنَاهِلُ الْمَعْرِفَةِ

فِي كُلِّ يَوْمٍ نَلْتَقِي شِعَارَنَا النَّجَاحِ	هَيَّا بِنَا نَسْعَى مَعَا لِلْعِلْمِ وَالْفَلَاحِ
فَهَا يَطِيبُ دَرْسِنَا وَتَبْلُغُ النُّجُومِ	هَيَّا بِنَا أَحِبِّي لِصُحْبَةِ الْعُلُومِ
نَسِيرُ فِي رِكَابِهَا بِهَمَّةٍ وَعَزْمِ	هَيَّا بِنَا أَحِبِّي نَحْوَ ظِلَالِ الْعِلْمِ
وَزَادُنَا فِي دَرْسِنَا أَرْكِي مِنَ الْعَبِيرِ	مِنْ كُلِّ نَبْعٍ نَنْهَلُ فَحَيْرُنَا وَفِيرِ
وَكُلَّمَا نَزُورُهَا نَتُوقُ لِلْمَزِيدِ	فَفِي الْعُلُومِ نَلْتَقِي بِكُلِّ مَا يُفِيدِ
كُنُوزِ عِلْمٍ نَافِعٍ قَدْ صَاغَهَا الْأَجْدَادُ	فِيهَا ثَرَاتُ أُمَّتِي الْمَلِيءِ بِالْأَمْجَادِ
فَالْعِلْمُ بَابٌ وَاسِعٌ لِلْحَيْرِ وَالْفَلَاحِ	هَيَّا بِنَا نَرْقَى الْعِلْمَ بِالْبِرِّ وَالْكَفَاحِ

لقمان شنطاوي¹

¹ الكتاب المدرسي، لمقطع السادس، ص 106

1- المعجم الشعري:

عنوان القصيدة هو مَنَاهِلُ الْمَعْرِفَةِ

نلاحظ من العنوان أن الكلمتين تنتمين الى نفس الحقل الدلالي ألا وهو: العلم والمعرفة (العلم، الفلاح، النجاح العلوم، درس، العلم عزم . همة . العلوم، درب . أمة ..)

- المعجم الطبيعي:

(ضلال، نبع، العنبر ..)

2- التركيب اللغوي:

تتركب قصيدة النص على جمل طويلة وبسيط اللغة، نلاحظ الجمل المستعملة في القصيدة جمل اسمية (باستثناء جملة واحدة).

نلاحظ في القصيدة توظيف الشاعر لعبارة " هيا بنا " النداء في كل من البيت الاول والثاني، الثالث، والبيت الاخير والغرض منها التنبيه البعيد واستعمال الروابط الظرفية: " فيها، كلما، في كل

3- الصورة الشعرية:

في قوله " زادنا في درسنا ازكى من العبير " استخدم الشاعر حاسة الشم في وصفه للصورة المجرد فانتقل من المجرد الى المجرد فشبه لدرس بالعبير .

وفي قوله " علم باب واسع " تشبيهه بليغ - في صورة مجردة شبه العلم بالباب .

4- الموسيقى:

أ- حرف الروي:

في البيت 01 والاخير: حرف الحاء " ح "

في البيت 02_ 03: حرف الميم

في البيت 04_ 05: حرف الراء

في البيت 06: حرف الراء

في البيت 07: حرف الحاء

نلاحظ تنوع حرف الروي في القصيدة وجميع الحروف من الحروف الخفيفة .

الكتابة العروضية:

هَيَّا بِنَا نَسْعَى مَعَا لِلْعِلْمِ وَالْفَلَاحِ فِي كُلِّ يَوْمٍ نَلْتَقِي شِعَارَنَا النَّجَاحِ

هَيِّيا بِنَا نَسْعَى مَعْن لِلْعِلْمِ وَلْفَلَاحِ فِي كُلِّ يَوْمٍ نَلْتَقِي شِعَارُ نَجَاحِ

/ 0 // 0 /0 //0 / /0/ 0 /0 // 0 / 0 / / 0 // 0 //0 /0 0 / // 0 /0 / 0 //0 /0/

مستفعلن مستفعلن مستعلن مستفعلن مستفعلن مستفعلن

تنتمي هذه القصيدة إلى بحر: الرجز المجزوء

7- الأنشطة السابعة: اليمامة والصياد

يَمَامَةٌ كَانَتْ بِأَعْلَى الشَّجَرَةِ آمِنَةً فِي عُشِّهَا مُسْتَبْرَةً

فَأَقْبَلَ الصَّيَّادُ ذَاتَ يَوْمٍ وَحَامَ حَوْلَ الرُّوضِ أَيَّ حَوْمٍ

فَلَمْ يَجِدْ لِلطَّيْرِ فِيهِ ظِلًّا وَهَمَّ بِالرَّحِيلِ حِينَ مَلَأَ

فَبَرَزَتْ مِنْ عُشِّهَا الْحَمَمَاءُ وَالْحُمُقُ دَاءً مَالَهُ دَوَاءُ

تَقُولُ جَهْلًا بِالَّذِي سَيَحْدُثُ يَا أَيُّهَا الصَّيَّادُ عَمَّ تَبْحَثُ

فَالْتَفَتَ الصَّيَّادُ نَحْوَ الصَّوْتِ وَنَحْوَهُ سَدَدَ سَهْمِ الْمَوْتِ

فَسَقَطَتْ مِنْ عُشِّهَا الْمَكِينِ وَوَقَعَتْ فِي قَبْضَةِ السَّكِينِ

تَقُولُ قَوْلَ عَارِفٍ مُحَقِّقٍ مَلَكَتْ نَفْسِي لَوْ مَلَكَتْ مَنْطِقِي

1 احمد شوقي

1-المعجم الشعري :

عنوان القصيدة اليمامة والصياد

المعجم الشعري المستعمل هو:

معجم الصيد: "الصياد، سدد، سهم، محقق"، ومعجم الطبيعة "الشجر، عشها، الطير، ظلا"

¹الكتاب المدرسي، المقطع السابع، ص 123

2- التركيب اللغوي:

تتركب القصيدة على جمل قصيرة ومتنوعة بين جمل اسمية وخبرية . اتبع الكاتب الأسلوب الخبري على طول القصيدة . الا في البيت الأول أسلوب انشائي غير طلي النداء غرضه التنبيه في قوله: يَا أَيُّهَا الصَّيَّادُ عَمَّ تَبْحَثُ واستعمال الروابط مثل واو العطف في البيت (1.2.3) وواو الحالية في البيت (6.7) وبعض الروابط الظرفية مثل " أعلى، حول، حين، نحو "

3- الصورة الشعرية:

في البيت " وَنَحْوَهُ سَدَّدَ سَهْمَ الْمَوْتِ " =صورة رمزية تمثيلية مركبة، حيث مثل الشاعر المشهد وركبه من خلال المدلولات المطلقة ودوال رمزية

4- الموسيقى:

حرف الروي: يتعدد حرف الروي في القصيدة فنلاحظ في كل بيت شعري حرف روي جديد
البيت 1 حرف (ة)، البيت 2 (م)، البيت 3 (لا)، البيت 4 (ء)، البيت 5 (ث)، البيت 6 (ت)، البيت 7 (ن)، البيت 8 (ق) .

- الكتابة العروضية:

يَمَامَةٌ كَانَتْ بِأَعْلَى الشَّجَرَةِ آمِنَةٌ فِي عُشِّهَا مُسْتَتِرَةٌ

يَمَامَتْنِ كَانَتْ بِأَعْلَى شَشَجَرَةٍ آمِنَتْنِ فِي عُشِّشَهَا مُسْتَتِرَةٌ

0///0 /0 // 0 /0 /0 //// 0///0 /0 // 0 / 0 /0 // 0//

متفعّلن مستفعّلن مستعلن متفعّلن مستفعّلن مستعلن

- البحر: الرجز مجزوء

الأنشودة الثامنة: السفينة

صَدِيقَةُ الْبَحَارِ كَمْ تَعْشَقُ السَّفَرَ فِي اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ لَا تَعْرِفُ الضَّجْرَ
 تُوَاخِهُ الرِّيحَ وَالْمَوْجَ وَالْأَخْطَارَ وَتَنْشُدُ الْفَلَاخَ بِعَزْمِهَا الْجَبَّارِ
 تَطُوفُ فِي الْبَحَارِ وَتَشْحَنُ الْمُؤَنَ وَتَحْمِلُ الرُّوَارَ إِلَى رَبِيِّ الْوَطَنِ
 تَسْتَقْبِلُ الْإِشَارَةَ بِضَوْئِهَا اللَّامِعِ تَأْتِي مِنَ الْمَنَارَةِ فِي السَّاحِلِ الْوَاسِعِ
 مَرَسَاتِهَا الْكَبِيرَةُ يُلْقِي بِهَا الرُّبَانَ فِي لُجَّةٍ مُثِيرَةٍ تَكْتَضُ بِالْحَيْتَانِ
 يَفُودُهَا الرُّبَانُ وَحُلْمُهُ الْوُفُوفُ فِي شَاطِئِ الْأَمَانِ لِيَنْزِلَ الضُّيُوفُ

أَسْعَدُ الدَّيْرِي¹

1- المعجم الشعري:

عنوان القصيدة هو " السفينة"

المعجم الشعري المستعمل هو: معجم الطبيعة " البحار، الليل، النهار، الرياح، الموج، الاخطار، الساحل، الحيتان " بالإضافة الى معجم السفر: "السفر، الزوار، الضيوف " . و معجم السفينة: "تطوف، ضوئها، مرسى، الربان "

2- التركيب اللغوي:

تتكون القصيدة من جمل طويلة وبسيطة وتلاحظ استعمال الاسلوب الخبري واحرف الجر في بكثرة حيث استعملها في البيت (1.3.4.5.6.7) والواو العطف في البيت (1.2.3.4).

3- الصورة الشعرية:

في قوله: " صَدِيقَةُ الْبَحَارِ كَمْ تَعْشَقُ السَّفَرَ " استعمل الشاعر صورة حسية ينتقل بها من المحسوس الى المحسوس حيث قال صديقة البحار ليقصد بها السفينة .

¹الكتاب المدرسي، المقطع الثامن، 136

4- الموسيقى:

أ- حرف الروي: تعدد حرف الروي في القصيدة: في البيتين (1،2) حرف (ر)، و البيتين (3،5) حرف (ن) والبيت 4 حرف (ع) والبيت 6 حرف (ف) .

ب- الكتابة العروضية:

صَدِيقَةُ لِبَحَارِ كَمْ تَعْشَقُ السَّفَرَ فِي اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ لَا تَعْرِفُ الضَّجْرَ

صَدِيقَةُ لِبَحَارِ كَمْ تَعْشَقُ سَفَرَ فِي اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ لَا تَعْرِفُ ضَجْرَ

0 // 0 // 0 / (0 // 0 // (0 // 0 / 0 / 0 // 0 / 0 / (0 // 0 // (0 // 0 //

متفعّلن / متفعّلن / مستفعّلن / متفعّلن / مستفعّلن / مستفعّلن

ج- البحر: الرجز المجزوء

2- خلاصة التحليل :

1- المعجم الشعري :

كانت عناوين القصائد سهلة و بسيطة و مناسبة للمضمون الأناشيد، و ضمت الأناشيد

معاجم شعرية متنوعة بين المعجم الديني و الطبيعي و العلم و الوطن و غيرهم...

كان معجم الطبيعة أكثر المعاجم استعمالا حيث استعمل الشعراء في أناشيد الكتاب المدرسي حوالي

30 مصطلح جديدا عن الطبيعة (أنشودة الأمطار ، السفينة ، مناهل المعرفة)

بالإضافة الى معجم العلم حيث ذكر أكثر من 20 مصطلح جديدا (أنشودة طريق العلم ،مناهل

المعرفة) و معجم الوطنية ضم أكثر من 15 مصطلحا جديدا عن الوطنية (أنشودة فداك العمر يا

وطني ، طريق العلم) نلاحظ ان الشعراء ركزوا على المواضيع العلمية مقارنة بباقي المواضيع الترفيهية و

الاجتماعية من ناحية المصطلحات .

2- التراكيب اللغوية :

تركت الأناشيد من جمل إسمية و فعلية بسيطة و سهلة ونوع الشعراء استعمال الاسلوب الخبري و الإنشائي ربطت بينها بعض الروابط و تفاوت استعمالها من أناشود لأخرى حيث وظفت حروف الجر و أكثرها (من, في, لام،على) و استعملت في جميع الأناشيد

- حروف العطف و خاصة الواو .
 - الروابط الظرفية : (أعلى ، حول ، ين ...) خاصة في أناشود اليمامة و الصياد
 - النداء : (يا ، هيا بنا) في أناشود عيد العمال (يا عيد يا عيد) ، و مناهل المعرفة (في البيت
- (.1.2.3)

- استعمال حرف التعقيب (ف) خاصة في أناشود على الخوان .
ان توظيف جميع هذه العناصر يعكس الاتساق و الانسجام بين عناصر الموضوع و دورها في توحيد الموضوع التكرار : يعتبر من اهم الظواهر اللغوية التي تحدد النص الشعري و تحدد الموسيقى و الإيقاع

- تكرار على مستوى الكلمة: مثل (العلم) أناشود مناهل المعرفة.
- تكرار على مستوى العبارة: (هيا بنا) أناشود مناهل المعرفة.
- تكرار على مستوى المقطع (يا عيد يا عيد) أناشود عيد العمال.

3- الصورة الشعرية :

اعتمد الشعراء في تقريبيهم و تجسيدهم للمعاني على تمثيل الصور الحسية و المجردة باستعمال التشبيهات و الحواس فانقل بين الحس و المجرد في الأناشيد.

كانت الصور الحسية أكثر استعمال في أناشيد الكتاب مقارنة بالصور المجردة .

الطباق :

الكلمة	طباقها	الأنشودة
مظلوم	الأحرار	عيد العمال
نماء	فناء	الأمطار
دواء	داء	الأمطار
أكب	قام	على الخوان
داء	دواء	اليمامة و الصياد

الجناس :

الكلمة	جناسها	نوع الجناس	اسم الانشودة
ليل	نهار	جناس ناقص	الأمطار
ظلا	ملا	جناس ناقص	اليمامة و الصياد
الصوت	الموت	جناس ناقص	اليمامة و الصياد

4-الموسيقى:

ظهرت الموسيقى في أناشيد الكتاب المدرسي بتنوع الأوزان و تعددها حيث يبدو واضحا أن معظم البحور من رجز المجزوء ، كما نلاحظ كثيرا من الاضطرابات و زحافات و علل لأن معظم البحور من المجزوء . فقط انشودة على الخوان الذي نظمت على بحر الوافر التام و سلمت من الزحافات .

بالإضافة أن تكرار بعض الكلمات أو العبارات و استعمال الطباق و الجناس خلق موسيقى داخلية للأناشيد .

كانت البحور الخفيفة أكثر البحور استعمالا (الرجز ، الرمل) لسهولة و بساطتها بالنسبة للطفل .

● القافية :

● مقيدة : من يكون رويها ساكن

● مطلقة : من يكون رويها متحرك

الأنشودة	نوع القافية
طريق العلم	مطلقة
عيد العمال	مقيدة
فداك يا وطني	مطلقة
الأمطار	مقيدة
على الخوان	مطلقة
مناهل المعرفة	مطلقة
اليمامة و الصياد	مقيدة
السفينة	مقيدة

المبحث الثالث القيم التربوية في الأناشيد المستعملة

1- القيم التربوية في الأناشيد:

البحر	عنوان الأنشودة	موضوعها	القيم التربوية
السرير المجزوء	طريق العلم	تعليمي	- علمية: ضرورة الاجتهاد في طلب العلم والصبر على الصعاب .
المضارع المجزوء	عيد العمال	اجتماعي	اجتماعية وانسانية: تبنى الأوطان بسواعد العمال والاحتفال بهذا العيد دلالة على اعتراف بجميل لهم وحقهم واحترامهم .
الطويل المجزوء	فداك العمر يا وطني	وطني	سياسية ووطنية: تعد الروح الوطنية اهم القيم ووجب غرسها في الطفل . -تمجيد الثورة والتضحية بالنفس والنفيس للوطن
الرميل المجزوء	الأمطار	ترفيهي واجتماعي	اجتماعية: تعد الامطار ثروة لا يعيش العالم بدونها ونعمة من نعم الله علينا .
الوافر التام	على الخوان	اجتماعي	- اجتماعية: وجب احترام أداب الأكل وبكمية مناسبة وصحية .
الرجز المجزوء	مناهل المعرفة	تعليمي	- علمية: يحتاج النجاح الى السعي في العلم. - الاهتمام بثرث الأجداد واجادهم
الرجز المجزوء	اليمامة والصيد	ترفيهي	ترفيهية: الذكاء والحيلة عنصر مهم في الحياة.
الرجز المجزوء	السفينة	ترفيهي	-ترفيهية واقتصادية: السفر في السفينة له متعة كبيرة .

خاتمة

كنتيجة حول البحث وبعد التدوين في مجال أناشودة الطفل و التطرق اليها لغويا ودلاليا (فنيا) وتناول أناشيد الكتاب المدرسي (سنة خامسة ابتدائي الجيل الثاني)، والتطرق الى القيم التربوية فيها نخلص الى عدة نتائج:

1- تضيف الأناشودة للطفل مجموعة من المكتسبات الجديدة والتي تثري من رصيده اللغوي والتربوي.

2- تهدف الأناشودة الى خلق خليط من الأدب والفن والقيم التربوية في الطفل حيث يجذب اليها ويتفاعل معها لأنها بعيدة عن النثر الذي يشعره بالملل .

3- يحمل الكتاب المدرسي أناشيد تربوية مفيدة أضافت للطفل صور أدبية جميلة وقيم تربوية تساعده في تربية تكوينه ومعارفه، ونشأته نشأة صالحة لنفسه أولا وللمجتمع كافة .

4- يتعلم الطفل من الأناشودة مجموعة من المصطلحات الجديدة تضيف الى مكتسباته و تثري معارفه .

5- لا بد أن تحمل الأناشودة قيمة من القيم التربوية يستخلصها الطفل ويتعرف على المغزى من الأناشودة.

6- يعمل التخيل على إثارة خيارة الطفل على انتاج معاني جديدة كانت غائبة عنه، فتزيد من توسيع خياله وتنمية حس الابداع فيه .

7- يزيد استعمال التشبيه والصور البيانية من دقة فهم الطفل للمعاني والألفاظ واستخراج علاقتها ببعضها البعض.

8- ضرورة تبسيط المصطلح لان محدودية خيال الطفل قد تصور له صور فنية او معنى يختلف او قد يتعد عن التخيل الادبي للشاعر .

9- للصورة الشعرية دور كبير في إضافة جمالية على النص الشعري و الأناشودة لما تحمله من معاني تنتقل بين المجرد (الذهني) والمحسوس.

10- كان تراسل الحواس دور في رسم الصورة الشعرية الجميلة والتي تقترب من خيال الطفل .

- 11- الموسيقى في الأنشودة من أهم العناصر لأنها تلفت انتباه الطفل للأنشودة ترغمه على الدخول فيها، و حفصها .
- 12- تستعمل الأوزان الخفيفة في شعر الأطفال نظرا لسهولتها على الحفظ والإبعاد عن الأوزان الأكثر تعقيدا.
- 13- استخدام الشعراء الزحافات والحذف في تركيب الأوزان لتناسب مع الموسيقى في أذن الطفل وتسهيل عملية حفظها .
- 14- استعمال بحر الرجز في أغلب أناشيد الكتاب المدرسي لبساطة أوزانه في النظم والقراءة .
- قليل ما يرد البحر تاما في الموسيقى مراعاتنا لسن الأطفال .
- و في الأخير نرجو أن نكون قد وفقنا في بحثنا، وقد مننا صورة واضحة بعض الشيء عن انشودة الطفل في الكتاب المدرسي .

اقتراحات:

- استعمال بعض الوسائل التعليمية الحديثة في التدريس من أجل كسب وقت أكثر وتفاعل أكثر مع الطفل مثل مقاطع الفيديو والمسح الضوئي واليوتيوب .
- الاستعانة بآلات موسيقية تدخل الطفل في جو من الحركة والبهجة والانصات وتبعث فيه روح التعلم والتركيز جيدا .
- اختيار مواضيع أكثر مواكبة للتطور والابتعاد عن المواضيع التقليدية مثل الشجر والمطر وغيرها والتطرق الى مواضيع أكثر مناسبة للجيل وفي نفس الوقت يحمل قيم ورسائل الطفل في حاجة إليها ويستفيد منها في بناء شخصيته . و استغلالها في الحفظ، لان الطفل يحفظ الأناشيد أكثر من النثر .
- زيادة المدة الزمنية لأن (45 دقيقة في المقطع الواحد اي في الشهر) الخاصة للأنشودة غير كافية مقارنة بباقي المواد كونها لا تقل أهمية عنهم .

قائمة المصادر والمراجع

قائمة المصادر والمراجع:

القرآن الكريم برواية ورش

أ - الكتب:

1- أحمد زلط، أدب الطفولة أصوله ومفاهيمه .. رواده، الشركة العربية للنشر المهندسين مصر، طبعة 1994.

2- أبو معال عبد الفتاح، كتاب أدب الأطفال، الاسكندرية، مصر .

3- أبو معال عبد الفتاح، أدب الأطفال دراسة و تطبيق , طبعة ثانية، 2010

4- الكتاب المدرسي سنة خامسة ابتدائي الجيل الثاني، الجزائر، 2021.

5- مُجَّد ابراهيم سادة . اناشيد البلابل ديوان شعر الاطفال، الطبعة الأولى، قطر سنة 2014.

6- صباح لخضاري، الصورة الشعرية وحسية الادراك دار النشر الفكر الجزائري .

ب- المعاجم:

7- ابن منظور، لسان العرب، المجلد 12، دار صامد للنشر، بيروت، لبنان، 2000 ج

ج- الرسائل العلمية:

8- ابراهيم رشيد، أكاديمية ابراهيم رشيد النمائية لتأهيل المعلمات والامهات لتعليم القراءة، مدونة

علمية، الاردن، www.ibrahimrashidacademy.com

9- الاء الفارس، معنى النشيد وانواعه، موقع موضوع، www.mawdoo3.com

10- بلال بورماني، تنهينان طيب، القيم الانسانية المتضمنة في شعر الطفل، مذكرة تخرج ماستر،

جامعة تيزي وزو، 2020

11- زهرية ابراهيم عبد الحق، مُجَّد ابراهيم الخطيب، تقويم اناشيد الاطفال المقررة في كتب اللغة العربية

من التعليم الاساسي في الاردن، جامعة الاردن

12- عيسو اسماء، عبود عفاف الأنشودة المدرسية الموجهة للطفل في المرحلة الابتدائية (دراسة

فنية)، مذكرة تخرج ماستر سنة 2019، جامعة ام البواقي

13- مبيركة طالبة، شعر الاطفال في الادب الجزائري، شهادة ماستر ادب في اللغة العربية، جامعة ادرا، 2013

14- محمد زقوت، مفاهيم القيم المتضمنة في الأناشيد المقدمة لطلبة للمرحلة الأساسية في مدارس فلسطين، مذكرة شهادة ماجستير، جامعة الاسلامية غزة 2005

د- مجلات:

15- حسان جيلالي، لوحيدي فوزي، اهمية الكتاب المدرسي في العملية التربوية، مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية، جامعة الوادي، 2014

16- أحمد علي الحاج محمد، أغاني الأطفال الشعبية و مضمونها التربوي في البحرين، العدد 5 مجلة الثقافة العربية

مواقع الكترونية والمدونات:

17- اية الطبر، تعريف القيم التربوية، موقع علمي، www.mawdoo3.com

18- معجم اللغة العربية المعاصرة، موقع www.arabdict.com

19- طرق تدريس الاناشيد، مدرسة الاخوة بو تشيشة، موقع احلى منتدى

www.ahlamountada.com

20- <https://almany.com> موقع المعاني الجامع العربية، القواميس والمعاجم العربية

21- موقع ويكيبيديا

22- موقع منارة التعليمي، مدونة تربوية تعليمية للمذكرات التربوية

23- موقع مذكرة، الباب الثاني، دراسة نظرية، <http://digilib.uinsby.ac.id>

24- محمد بركات، مفهوم القيم التربوية، موقع الموجه التربوي مختص باستراتيجيات التدريس،

www.almuajih.com

25- مريم ال شريم، المنتدى رياض اطفال، موقع تربوي،.

<https://alassdka.ahlamontada.com>

ه- المقالات:

22- حسبية ساكر، القيم التربوية في اناشيد كتاب اللغة العربية للسنة الثانية، مقال علمي

26- وليد جابر، الأناشيد و المحفوظات و النصوص، المدرسة العربية، 2003

www.schoolalarabia.net

ملخص المذكرة:

سعيًا في هذا البحث إلى التطرق إلى جنس من أجناس أدب الطفل ألا وهو أناشود الطفل وخاصة الأناشود التربوية المدرسية، وما تقدمه للطفل من قيم ومعارف تزيد من مكتسباته ومعلوماته، وتثير وتعزز من رصيده اللغوي والثقافي وحسه الفني .

و لقد تم تركيز في هذا البحث على الجانب التربوي والقيم وطنية ودينية وغيرها بالإضافة إلى الجانب الفني والدلالي للأناشود من صور شعرية ذهنية مجردة وحسية وموسيقى وتراكيب لغوية متنوعة .

Résumé

Dans notre travail de recherche nous avons cherché à aborder un des genres de littérature jeunesse qui est la comptine enfantine ; notamment la comptine scolaire et éducatif. Et les valeurs et connaissances qu'elle propose augmentent ses acquis et ses informations et renforcent son bagage linguistique et son sens artistique.

La recherche a porté sur l'aspect éducatif et les valeurs nationales et religieuses, aussi l'aspect artistique et sémantique de la comptine, à partir d'images poétiques mentales entre abstrait et sensoriel, musique et diverses structures linguistiques .

Abstract

This research seeks to study a type of children's literature . which is the child's chant . especially the school chant and what it presents to the child in terms of values and knowledge . increase his linguistic and artistic balance.

In this research we focused on the education aspect national and religious values etc ...and the artistic and semantic aspect of the chant including poetic images, music and linguistic structures